

الشيخ ياسر برهامي:  
إياكم وسفك الدماء

كلمات في الإجازة

الفرقان Al-Forqan

العدد ٧٣٣ الاثنين ١٥ شعبان ١٤٣٤ هـ  
التوافق ٢٠١٣/٦/٢٤ م



## سوريا والجسد الواحد



الشيخ أبو الحسن المازني:  
الحزبية غالباً ما تكون  
إلى فشل وإلى ضياع



هيا نتغير  
في رمضان



نصائح وتوجيهات  
للخطباء والدعاة في  
أوقات الفتن والأزمات





جمعية أحياء التراث الإسلامي



# الوقف الخيري

صدقة جارية إلى أن يشاء الله

## وقفية محفظة الخير

لشراء مشاريع عقارية  
استثمارية ينفق من ريعها على  
جميع أوجه الخير المختلفة  
قيمة السهم 120 د.ك

سارع... نأفس... شارك...

تستطيع أن توقف سهم  
بقيمة 120 د.ك لتكون  
شريكا في وقف خيري  
داخل دولة الكويت.

حساب رقم: ٠١١٠٢٠٨٤٧٦٥٥ (رمز ٩٠١)

خدمة مميزة 99 80 47 33

قرطبة - ق (٥) - مقابل المركز الصحي  
مباني: ٢٥٣١٥٢١ بدالة: ٢٥٣١٨٦٦١/٢/٣/٤ (داخلية: ٤١٩)  
ص.ب: ٥٥٨٥ الصفاة - رمز بريدي: ١٣٠٥٦ دولة الكويت



إعانة  
إفطار صائم  
طاعة كتب إسلامية  
طاعة القرآن الكريم

صفالة طالب العلم  
صفالة معلم القرآن  
صفالة مدبرة  
صفالة أيتام  
صفالة مدبرة

مشروع الوقف الخيري

رؤية إسلامية  
متطورة

نعم أريد أن أشارك

يمكنك الآن

- الدفع لدى أي من اللجان والمراكز التابعة للجمعية.
- كتابة استقطاع شهري بقيمة 5 د.ك لمدة 24 شهر.
- كتابة استقطاع شهري بقيمة 1 د.ك لتساهم في جميع المشاريع الخيرية.

أجور

دائمة

و

أصول

ثابتة

في

الكويت

استثمارية

وقفية

عقارات



FARM FRITES®

# أكثر من ملازمة

لذيذ



صحي



بدون مواد



حافظة







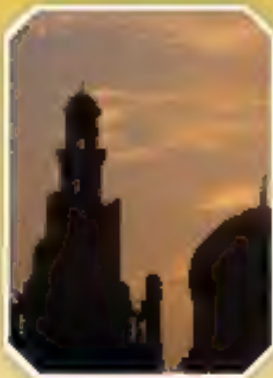
رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة

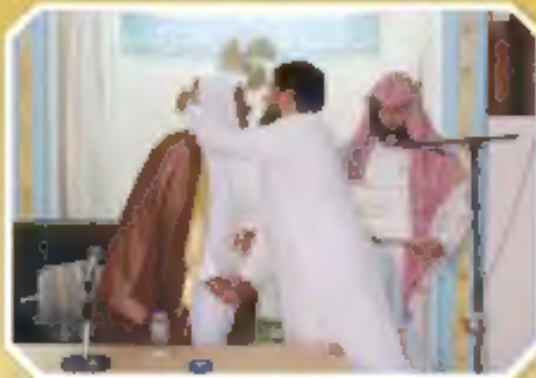
ط. بسام القنطي

طارق سامي العيسى

## في هذا العدد



٢٢ نصائح وتوجيهات  
للخطباء والوعاظ



١٦ الشيخ أبو الحسن المازني: المذبذبات  
ما تكون إلى فشل وإلى نجاح



٢٦ ضعف الكفاءة والتصدير  
الإداري السعودي



٢٩ سوريا  
والجبهة الواحد

١٢

● هيا تتغير في رمضان

٢٤

● إذا يرفض الأطفال الذهاب للتوهم؟

٢٤

● السلفيون وحب الأوطان

٤٠

● الطائفة الأمين

٤٦

● هيئة تعليمية: الموتىون... خطر على الخليج

## الفرقان

مجلة إسلامية أسبوعية تصدر عن  
جمعية إحياء التراث الإسلامي

www.al-forqan.net  
E mail: forqany@hotmail.com

الفرقان ٧٢٢ - ١٥ شعبان ١٤٢٤ هـ  
الرقم ٢٤ - ١٣/٩/٢٤

المقالات والآراء المنشورة لا تعبر  
بالضرورة عن رأي الفرقان والمجلة غير  
ملزومة بإعادة في مادة تنقلها النشر

### المراسلات

#### دولة الكويت

من بـ ٢٧٢٧١ الصفات

الرمز البريدي ١٣١٢٢

هاتف: ٢٥٣٦ ٢٧٢٢ (مباشر)

الخط الساخن: ٩٧٢٨٩٩١

٢٥٣١٨٦٥٩ - ٢٥٣١٨٦٦١ داخلي

(٢٧٢٢)

فاكس: ٢٥٣٦ ٢٧١٠

حساب مجلة الفرقان

بيت التمويل الكويتي

01101036691/2



الشمودية : الرياض - الحجاز : ٣ طبعات - قطر : الرياض - المنظمة عمان : ١١ - بيروت - الأولى : ١١ طبعات - القدس : ١١ طبعات - الإمارات : ١١ طبعات



## فتاوى الفرقان



### من فتاوى فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء  
بالجمهورية العربية السعودية



## الطلاق من غير حاجة مكروه



■ أصبح الطلاق هرازا سهلاً لدى بعض الناس ولاسيباب غير كافية. ما  
الحل في فطرهم لحاج هذه الظاهرة الاجتماعية السيئة؟  
● الطلاق من غير حاجة مكروه لما يترتب عليه من الأضرار الكثيرة. ولا  
ينبغي للمسلم أن يتساهل بشأنه لقوله ﷺ: "أبغض الحلال إلى الله الطلاق"  
رواه أبو داود في سننه ج ٢ ص ٢٦١. ورواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٦٥٠.  
ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٧ ص ٢٢٢. ورواه الحاكم في المستدرک  
ج ٢ ص ١٩٦ بنحوه. كلهم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. وحتى  
لو كره الزوج من زوجته بعض الأخلاق التي لا تهل بطلانها فإنه يستحب  
نه الصبر عليها وأمسكها، قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ وَهَرِيقْ كَقَرْنٍ يُحْمَلْ إِنْ كَرِهْتَ صُورَهُ﴾  
﴿النساء: ١٩﴾

## المؤمن يوقر اليمين ويحترمها



■ إذا حلف شخص على القرآن الكريم أن يفعل كذا ثم وجد ما هو خير منه  
فترك العمل بما حلف عليه، فهل عليه كفارة يمين في هذه الحالة؟  
● أولاً: الحلف على القرآن الكريم لا يلزم، بل يحلف بدين أن يكون ذلك على  
المصحف أو على القرآن والمؤمن يحترم اليمين ولو لم تكن على المصحف لأن  
الله جل وعلا يقول: ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ (المائد: ٨٩). فلو مؤمن يوقر يمينه بالله  
ويحترمها ولا يحلف إلا عند الحاجة وإذا حلف فإنه يكون صادقاً. أما من تلحى  
إذا حلف ألا يفعل شيئاً أو حلف أن يفعله ورأى مخالفة اليمين أحسن فلا بأس، بل  
يستحب له أن يسأل الذي هو ليمين وإن يكفر عن يمينه. لقوله ﷺ: "وإنني والله إن  
شاء الله لا أحلف على يمين وأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وضعت  
الذي هو خير". رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٢ ص ١٢٨. ١٢٩. من حديث أبي  
موسى الأشعري رضي الله عنه وفي الحديث قصة: والله جل وعلا يقول: ﴿وَلَا تَجْسُرُوا  
اللَّهَ فَرِيضَةً أَنْ تَبَدِّلُوا قَوْلَ اللَّهِ تَبَدُّلاً﴾ (البقرة: ٢٢١).  
فلا تكون اليمين حائلة بينه وبين الفعل الذي هو خير، بل عليه أن يفعل الذي هو  
خير وإن خالف اليمين ويكفر عنها.

## ليس للتوبة صلاة خاصة



■ هل صلاة التوبة واجبة؟  
● التوبة واجبة على المسلم من كل الذنوب، وليس للتوبة صلاة خاصة - هي  
أعلم - وباب التوبة مفتوح ليلاً ونهاراً. وحقيقة التوبة الرجوع إلى الله  
تعالى بطاعته وترك معصيته، ولها شروط ثلاثة: الإقلاع عن الذنب، والعزم ألا  
يعود إليه، والنسب على فعله، وإن كانت التوبة من ظلم مطلق فلا بد من شرط  
رابع وهو طلب المسامحة من ذلك المظلم ورد مظلمته عليه إن كانت مالا،  
وتمكنه من القصاص إن كانت جناية يندرج فيها القصاص، والله أعلم.



## التيمن جائز لمن لم يستطع المسح



لا يجوز الجمع بين الصلوات من غير عذر

**■ هل يجوز الجمع بين الصلوات من غير عذر؟ وما صحة الحديث القائل بأن رسول الله ﷺ جمع في الصلاة دون خوف ولا مرض؟**

● أجمع بين الصلوات من غير عذر لا يجوز ولا تصح به الصلاة؛ لأنه أصلاً في غير وقتها من غير عذر شرعي والله تعالى يقول: ﴿إِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَذِبٌ عَلَىٰ أَلْسِنِهِمْ كَذِبًا مُّؤْتَاةً﴾ (التساء: ١٠٢) والجمع إنما يباح العذر الشرعي كالمرض والسفر وكذلك بين المشركين في المطر والوجل، هذه الأعذار التي تبيح الجمع بين الصلوات؛ أما أن يجمع من غير عذر فهذا لا يجوز ولا تصح صلاته إذا فعل ذلك، أما الحديث فلفظه ورد بروايتين عن النبي ﷺ: «أنه جمع من غير خوف ولا سفر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٨٩، ٤٩٠ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وفي رواية: «من غير خوف ولا مطر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٩١ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وأما اللفظ الذي ذكر السائل فهذا غير وارد عن النبي ﷺ أنه جمع من غير خوف ولا مرض لم يرد ذكر المرض في الحديث وإنما ورد: «من غير خوف ولا سفر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٨٩، ٤٩٠ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وفي رواية: «من غير خوف ولا مطر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٩١ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. وللطعام عن هذا الحديث

اجوبة عدة:

- منهم من توقف في معناه وقال إنه لا يظهر له معناه.  
- ومن الطماء من جعله على الجمع الصوري، وهذا الذي أيده الشوكاني في نيل الأوطار، والجمع الصوري معناه أن يؤخر الصلاة الأولى إلى آخر وقتها ويقدم الصلاة الثانية في أول وقتها ثم يصليهما جميعاً هذه في آخر وقتها وهذه في أول وقتها هذا جمع صوري، وهذا معنى صحيح وأيده الشوكاني وأيده غيره في معنى الحديث أن للرد به الجمع الصوري.

- ومن الطماء من جعل الحديث وهو قوله: «من غير خوف ولا سفر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٨٩، ٤٩٠ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أو: «من غير خوف ولا مطر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٩١ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، بل معنى ذلك أنه جمع للمرض؛ لأن الأعداء التي تبيح الجمع أربعة:

- إما الخوف وإما المرض وإما السفر وإما المطر، فإذا كان ذكراته «من غير خوف ولا سفر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٨٩، ٤٩٠ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أو: «من غير خوف ولا مطر» رواه الإمام مسلم في صحيحه ج ٦ ص ٤٩١ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فلم يبق إذن إلا المرض فيكون جمع من أجل المرض فيباح للمريض أيضاً أن يجمع إذا كان يلعبه بتركه الجمع مشقة.

## ليس من السنة الدعاء بعد الإقامة



■ ما رأى فضيلتكم فيمن يقول هبل تكبيرة الإحرام، اللهم احسن واهولنا بين يديك، وإذا قال الإمام استوتوا قال استوتينا، وأهولنا - هل هذا من السنة؟  
● لا هذا لم يرد عن الرسول ﷺ فيما أعلم؛ ولها لما سئل الإمام أحمد - رحمه الله - تقول بعد الإقامة شيئاً قال: لا؛ إذ لم يرد عن النبي ﷺ.

## صلة الرحم - أفعال لا أمانى



■ شخص قانع للرحم ويسعد الله دافعاً أن يعينه على صلة رحمه، ولا سيما أن هذا التماسع في البيت لعله قول ينطبق عليه قول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يَا قُوتِبُ حَقٌّ بِشَرِّ مَا بَشَرِي﴾ (الرعد: ٩١).

● صلة الرحم لا يكفي فيها الدعاء بأن يدعو الإنسان الله أن يوفقه لصلة رحمه، بل لابد من الصلة بالفعل، فالإنسان يصل رحمه فعلاً مع الاستطاعة يدعو الله أن يعينه على ذلك وأن يثبته على ذلك في المستقبل؛ أما إذا كان قانعاً برحمه وهو يدعو الله أن يعينه لصلة الرحم، فهذا لا يكفي ولا يبرئ نفسه؛ لأن

قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب والعباد بالله وعليها وعهد شديد، وعلى الإنسان أن يصل رحمه ولو أساءت إليه أو ضلته، فإن جفا لا يقطعه عنه لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْقُرْآنُ حَتْمًا﴾ (الإسراء: ٢٦)، والله جعل القرابة حقاً من جملة الحقوق العشرة هي قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِزِي الْقُرْبَىٰ﴾ (النساء: ٣٦).

فلواجب على المسلم أن يصل رحمه بما يستطيع بالمال والسلام والزينة وغيرها من أنواع الصلة التي تليق بخواطهم، ففيها نفع لهم ونفع لمناجهم عند الحاجة إليه.



## المحليات

### إحياء التراث، قدمت دور المسجد وقواعد التحصيل العلمي ضمن الديوانية الأسبوعية

نظمت لجنة الجيل الإسلامي -حي محافظة مبارك الكبير التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي- ضمن دروس الديوانية الأسبوعية- دروساً شرعية عند كل آخرها درس للإمام والخطيب في وزارة الأوقاف محمد العجمي، الذيلقى محاضرة شائعة عن: «قواعد التحصيل العلمي»، وانطلق للمشي في التحصيل العلمي، وتكرر فيها أيضاً ما أسلمها بتأمت التحصيل العلمي: «التدرج - التكريز - التكامل - التوالي - التقوى».

أما الدرس الثالث فكان في ديوان الشيخ جاسم العيثاني الكائن في منطقة المدائن وكان بعنوان: «دور المسجد في الإسلام» ألقاه الشيخ عيثان الصفي: حيث أوضح فيه المأسر دور المسجد في الإسلام في عهد الصحابة، والصور المنشود منه في وقتنا الحاضر، وقد حضر للديوانية عدد غفير من شباب المنطقة والمناطق المجاورة وطلبة مدارس منطقة المدائن.

الأحمر: تكلفة بناء المسجد تبدأ من ٢٧٠٠ دينار

## زكاة الشامية توزيع كوبونات على الأسر المتعففة في رمضان

من المساجد في القارة الإفريقية والآسيوية ميثاق أن تكلفة المسجد تبدأ من ٢٧٠٠ دينار كويتي و ١٠٠ دينار البحر. وأشد الأحمر بالمواطنين والقيمين الذين أسهموا بدعم هذه المشاريع، بمطالمتهم وتبرعاتهم من أجل رفع المعاناة عن الحالات ورسم السور والبهجة على الجميع في داخل الكويت وخارجها، وتأتي العمر في نهاية الحديث أن يحفظ الله الكويت وأهليها وشعبها والقيمين فيها من كل مكروه.

أعطت لجنة زكاة الشامية والشرع بأنه سيتم توزيع كوبونات على الأسر المتعففة، لشراء ما يناسبهم حسب احتياجاتهم من مواد تموينية واستهلاكية خلال الشهر الكريم. لافتاً إلى قول الحبيب المصطفى ﷺ: «الساقي على الأرملة والمسنكين كالمجاهد في سبيل الله، أو الثائم الليل الصائم النهار» رواه البخاري ومسلم.

وتتطرق الأحمر إلى المشاريع الطيرية التي تقوم بها اللجنة خارج الكويت، ومنها: بناء كثير

بشادة أردنية بمساعدات الكويت الإنسانية

### «الهلال الأحمر» يتخذ مشروعاً لفنان الأطفال السوريين بمخيم الزعتري

الكويتي مشروع «خاتن» للأطفال السوريين المقيمين مع ذويهم في مخيم الزعتري البالغ عددهم أكثر من ألف طفل. وأضاف العميد في تصريح له كونه ضرورة القيام بمزيد من هذه المشاريع البهجة والمميزة لاستيعاب مزيد من اللاجئين.

أشد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الأردني الدكتور محمد الحنيد بالدير الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر الكويتي في رعاية وخدمة اللاجئين السوريين في الأردن. جاء ذلك خلال إطلاق جمعية الهلال الأحمر





دعنا المتبرعون إلى دعم مشروع إفطار الصائم

## السنعوسي: «إحياء التراث» قدمت مساعدات لـ «٣٠٠» أسرة



قال أمين سر فرع كنهان في جمعية إحياء التراث الإسلامي وليد محمد السنعوسي: إن اللجنة قد أسهمت بمساعدة أسر كثيرة من الناحية المادية بجميع مناطق الكويت، من خلال الأشهر الماضية، وقد بلغ عدد المستفidents ٣٠٠ أسرة، مثل هذا التبرع والخبرات مع اللجنة تكمل مسيرة الخير في بلد الخير والعطاء، وهناك أسر كثيرة لدى اللجنة تنتظر دعمكم المادي.

ونكر السنعوسي، بأن مشروع إفطار الصائم سوف يقام بالتشريب من مقر اللجنة، وهو عبارة عن وجبات إفطار المسلمين بقيمة الوجبة دينار للفرد الواحد وطوال الشهر ثلاثين ديناراً.

وشدد السنعوسي على أن جهود اللجنة الخيرية تؤكد مسيرة الخير التي لا تنقطع في هذا البلد، وتكسر متعة الخير المشرقة التي تتسم بها الكويت وأهلها.

وفي الختام شكر السنعوسي الأمانة العامة لإنجاح مشاريع اللجنة ولا يفوتني أن تشكركم على متابعتكم لأعمال اللجنة وإسهامكم اللجنة، ونشكر كذلك جميع من أسهم في إنجاح مشاريعها.

## الكويت تتبرع بـ ٥٠ ألف دولار لجمعية المعاقين في بولندا

قدم سفرتنا لدى بولندا عادل محمد حيات شيكا بقيمة ٥٠ ألف دولار تبرعاً من الكويت إلى «جمعية مساعدة الأطفال المعاقين البولندية بمدينة (ستروجي)». جاء ذلك خلال مشاركة السفير حيات في فعاليات الدورة الـ ١٦ للمهرجان الرياضي الخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يقام بمدينة (ستروجي) البولندية تحت رعاية رئيس «جمعية مساعدة المعاقين البولندية» ورئيس مجموعة الصداقة البولندية الكويتية - البولندية الميناتور (ستانيسلاف كوفوت). وعبر حيات -في معرض تعليقه على المهرجان- عن سعائه «بالإضافة» لوجوبه في هذا اليوم الرياضي السنوي، مشيداً بالجهود الدؤوبة للجمعية ورئيسها الميناتور (كوفوت) لمساعدة الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## «فاو» تكرم الكويت على تحقيق أهداف الإنمائية للألفية ومؤتمر القمة العالمي للغذاء

كرمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) في مؤتمرها العام الـ ٢٨ الكويت على تحقيق أهداف الإنمائية للألفية ومؤتمر القمة العالمي للغذاء قبل انتهاء العطلة الممتدة في نهاية عام ٢٠١٥ حيث جاءت في مقدمة ١٨ دولة وذلك بفضل مبادراتها الرائدة والإدارة السياسية المحكمة، وتسلم ممثل دولة الكويت في المؤتمر الشيخ علي الحمد الجابر الصباح من المدير العام للفاو (جوزيه غروزيانو دا سيلفا) شهادة تقدير في شأن دولي بقرار المنظمة في العاصمة الإيطالية، حضور رؤساء دول وحكومات ووزراء وممثلو دول المنظمة الأعضاء التي بلغ عددها ١٩٧ دولة.





شرح كتاب الصلاة من مختصر صحيح  
مسلم للإمام المنذري ( ٥١ )

## باب : إذا تخلف الإمام تقدم غيره

كتب : الشيخ الدكتور محمد العمود النجدي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا  
محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،  
فهذه تلخيص الكلام على أحاديث كتاب (الصلاة) من مختصر  
صحيح الإمام مسلم للإمام المنذري رحمهما الله، نسأل الله  
عز وجل أن ينفع به، إنه سميع مجيب الدعاء.

بالتقديم.

قوله: «من الغيرة بن شعبة رضي الله  
عنه: أنه عزا مع رسول الله ﷺ ثبوت»  
أي كان ذلك في غزوة تبوك.

قال المنذري: «فتبرز رسول الله ﷺ قبل  
الفاطمة، أي: قضى حاجته في الفاطمة،  
وهو المكان المنخفض للاستقرار.

قوله: «فمضت معه بإذنه قبل صلاة  
الفجر، فلما رجع رسول الله ﷺ إلى  
أخذه أهرق على يديه من الإذلة»  
أهرق أي: أصب.

قوله: «وغسل يديه ثلاث مرات، ثم  
غسل وجهه»، وقد تقدم شرح هذا  
الحدث في كتاب الطهارة، وما جاء  
فيه من الفوائد.

حمل الإذلة - وهي وعاء صغير للماء  
من الجلد - مع الرجل الجليل القدر  
لوضوئه.

وجواز الاستعانة بالغدير في صب الماء  
في الوضوء.

وغسل الكفين في أول الوضوء ٥٣٥.  
وجواز ثمن الجبة، وجواز إخراج اليد  
من أسفل الثوب للوضوء إذا لم يتبين  
شيء من العورة.

وفيه جواز المسح على الخفين.

قوله: «فمضت معه حتى نجد الناس  
قد قدموا عند الرحمن بن عوف،  
فصلى لهم، هذا موضع الشاهد من

الحدث لبيان، وهو أن الإمام إذا تأخر  
عن الصلاة تقدم غيره، إذا لم يضاها

فأكثروا التشبيح، فلما قضى  
النبي ﷺ صلاته، أقبل عليهم  
ثم قال: «أحسنتم، أو قال: قد  
أحسنتم، فغطوهم أن صلوا الصلاة  
لوقتها.

الشرح،

قال المنذري: باب: إذا تخلف الإمام  
تقدم غيره.

والحديث أخرجه مسلم في الصلاة  
(٢١٧/١) ويوب عليه النووي (٤/

١٤٤): باب تقديم الجماعة من يصلي  
بهم إذا تأخر الإمام، ولم يضاهاوا عسدة

أداء الصلاة في وقتها عنوان  
الهدى، والبراعة من النفاق،  
وعلاوة التوفيق، يقول عبد  
الله بن مسعود: «من سره  
أن يلقي الله عذا مسلماً،  
فليحافظ على هذه الصلوات،

٢٢٢. عن الغيرة بن شعبة رضي  
الله عنه: أنه عزا مع رسول الله ﷺ  
ثبوت، قال المنذري: «فتبرز رسول  
الله ﷺ قبل الفاطمة، فمضت معه  
إذاً قبل صلاة الفجر، فلما رجع  
رسول الله ﷺ إلى أخذت أهرق  
على يديه من الإذلة، وغسل  
يديه ثلاث مرات، ثم غسل وجهه،  
ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه،  
فضاق كفا جبته، فادخل يديه  
في الجبة، حتى أخرج ذراعيه من  
أسنل الجبة، وغسل ذراعيه إلى  
المرفقين، ثم توضأ على خفيه،  
ثم أقبل، قال المنذري: «فأقبلت  
معه حتى نجد الناس قد هدوا  
عند الرحمن بن عوف، فصلى  
لهم، فأذرك رسول الله ﷺ إحدى  
الركعتين، فصلى مع الناس الركعة  
الآخرة، فلما سلم عند الرحمن  
بن عوف قام رسول الله ﷺ نتم  
صلاته، فأقر ذلك المسلمين،





مقدمة بذلك، ويكرر من الإجماع أو  
المصلين

وهيه أن المتقدم للصلاة بداية من  
الإمام، يسمى أن يكون أفضل القوم  
وأقرهم وأصلحهم للإمامة.

وورد في حديث أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه ما يؤيد هذا، وأن المقدم  
هو المكلف بإبلاغ المصلي بذلك، ليقيم  
بالإمامة

قوله: «فأذرك رسول الله ﷺ إحدى  
الرُّكعتين، فصلّي مع الناس الرُّكعة  
الأجرة، أي صلي ركعة مع عبد  
الرحمن بن عوف، ثم أتم صلاته بركعة  
أخرى، وذلك أنهم كانوا في سفر

قوله: «فلما سلم عبد الرحمن بن عوف  
قدم رسول الله ﷺ بتم صلاته، فأفرغ  
ذلك المسلم، فأكثروا التشجيع، فيه  
أن للمصلي إذا داهه شيء في صلاته،  
أو أراد أن يئيبه الإمام أو غيره، أو من  
يستأذن عليه، أن يصيح لي كل رجلاً،  
فيقول: سبحان الله، وأن تصيح المراق  
بأن تضرب بطنك على ظهر كعبها

النواصيبي، قال:

كَمْ أَيُّ؟ قال: «الجهاد»  
في سبيل الله، قال حذشي بهن ولو  
استودعته نواصي متع عليه.

وأداء الصلاة في وقتها عنوان الهدى،  
والبراءة من الضلال، وعلامة التوفيق،  
يقول عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه: «من سرّه أن يلتقي الله هذا  
مسلياً، فليحافظ على هذه الصلوات؛  
حيث ينادي بهن، فإن الله شرع لبيككم  
من الهدى، وإنهن من سبي الهدى»-  
أخرجه مسلم (٦٥٤)

أما أن يتروكا الصلاة حتى يخرج وقتها  
ولم يصلوا، فهذا من كياثر النوب، إلا  
لعنو شرعي كالنوم والنسيان.

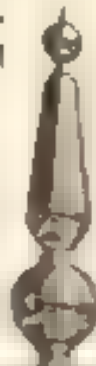
وهي الموسوعة الفقهية (٨/١٠)، اتفق  
الفقهاء على تحريم تأخير الصلاة  
حتى يخرج وقتها بلا عذر شرعي.

الأيمن، ولا تضرب بطنك على كعب على بطن  
كعب؛ لأنه يضل على وجه اللهو والغف،  
وهو مما يباهي الصلاة

قوله: «فلما قصي النبي ﷺ صلاته،  
أقبل عليهن كَمْ قال: «احسنت»، أو قال  
«هذا حسنت»، فيعطهن أن صلوا الصلاة  
لوقتها أي أنه ﷺ صوّب فعلهم، وهو  
محافظةهم على إقامة الصلاة

بوقتها فقال لهم: «احسنت»، أي  
بمعلتكم هذا.

وقد وردت أحاديث كثيرة في  
فضل الصلاة بوقتها، منها  
حديث عبد الله رضي الله  
عنه قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
أَيُّ أَعْمَلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ  
قال: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا».  
قال: كَمْ أَيُّ؟ قال: «كَمْ بَرُّ





# هيا نتغير في رمضان

كتبه ياسر عبد الخواب

الحمد لله.

والصلاة والسلام على  
رسول الله، أما بعد،

وانظروا ماذا أخرجتكم لأنفسكم  
من الأعمال الصالحة ليوم صلاتكم  
وعرضكم على ربكم.

ومن عمر الله، حاسبوا أنفسكم قبل  
أن تموتوا، هؤلاء هم حسابكم، هؤلاء  
أنفسكم قبل أن تموتوا، ويحسبوا الحوض  
الأكبر، ﴿يَتَذَكَّرُونَ لَوْلَا أَعَنَّاهُ فَذَلِكُمْ أَكْبَرُ﴾  
(المائدة: ١٨).

أخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن جابر بن  
عبد الله قال: إذا سمعت الناس يقولون  
بالحسنة، فاسألكم عن الكذب والحسد.  
فدع ذلك الحسد، ولو كان عليك وأنت  
مستغفر يوم صلاتك ولا تجعل ظفرك  
ومسحك سيء.

حاول أن تتغير وتجد لك ثماراً على  
التغير، إن تدرت إلى الله ذاماً تقرب  
إليك بأعمال.

إن أردت التغير والسلاح ونجات إلى  
ربك بسبق وعلم منك ذلك الغية فظهر  
بغير.

لهذا الآن وليس غداً

فقد لهذا وتامل وقس حالك بحال  
المسلمين من سلك الأمة وخلفها، وأدع  
ربك - تعالى - أن يعينك على التغير  
وتجد النتيجة، حتماً ستجدنا في شاء  
الله - تعالى -.

حقاً لماذا لا نتغير؟

ولكن أي تغيير؟ بمعنى قد يتغير الناسوا.  
فهو من تغير ليل، حواء في رمضان إلى  
(بما أن السور مثلاً على الشهوات، فلا بد  
- حتماً - أن تعرف ما بقي أن تغيره حتى  
تتغير، أو بمعنى أوضح لا بد من التصرف  
على مشكلاتك الشخصية، ومراجعة  
حالاتك بربك، هل أنت راض عن مستقر  
كذلك العلاقة أم لا؟ كذلك بداية التغير.

هنا راجعت نفسك لهذا الموضع هل  
تكررت يوماً أن تكون من جنوده داعياً أو  
مسلماً أو مغلوباً بغير؟

قال - تعالى - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَطَعَنُوا  
أَعْقَابَهُمْ يَتَذَكَّرُ اللَّهُ لَكُمْ لَعْنَةً يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى  
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (المائدة: ١٨).

في حاسبوا أنفسكم قبل أن تموتوا.

**ابدأ وتامل وقس حالك  
بعمال الصالحين من سلف  
الأمة وخلفها، وأدع ربك  
- تعالى - أن يعينك على  
التغير وتجد النتيجة**

لهم ثلاثون وستة شهر رمضان  
لنفسكم، وهذه فرصة مستحقة  
للتغير، بمنحنا الله - تعالى - إياها  
في رمضان ألا ترى أن نمط حياتك  
وخصيتك حادتك لتغير من؟

تجوع في الصيام وتحمّل تقوم  
والسعي وتحمّل التعب، تحسك  
نفسك من الرضا، وتبذل نفسك عن  
التعب.

قال ابن أبي شيبة والبيهقي ثلاث سنين  
الصيام عند أهل الكتاب الإحصاء  
من الأكل والشراب.

ومن سنين نحن في الصيام الإحصاء من  
الكلام القبيح، قل عليه الصلاة والسلام،  
«إذا كان أحكم سائلاً فلا يرفد ولا  
يجعل بين امرئ مثله أو شقة فليقل إلى  
سليمه رواه أبو داود وأحمد، وصححه  
الألباني.

وقال عليه الصلاة والسلام، «من لم يذبح  
فيل الذبيح وأقبل به فليس له حاجة في  
أن يذبح ففقهته وفقاهته رواه البيهقي.

هذا إن كنت جاداً في أن تباين السور  
وتغير به، ألا يعرف هذا إلى محاولة  
جداً للتغير؟



[www.prof-alhadad.com](http://www.prof-alhadad.com)

– (العنبر الرحيم) يربط ثلاث عشرة مرة، تسع منها في سورة (الشعراء) بعد قول الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ كُفْرًا وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾؛ ومرة واحدة في (الروم)؛ ومرة في (المسجلة)؛ ومرة في (يس)؛ ومرة في (الدخان)؛ أما (الوهاب) فقد لكثر (١٠) في سورة (ص) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِنْدَهُم خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾

– وهل يزد ذكر اسم الله تعالى قبل اسم (العنبر)؟

١٣





الحكمة ضالة المؤمن

# البركة مع أكابركم

هـ وليد خالد الزبيدي (٥١)

أولى الإسلام كبار السن ونوي المحبة وأصحاب الخبرة اهتمام كبيراً، وذلك لما لهم من التقدم في الإسلام، والحكمة في الأمور، ولما يتحلى به الكثير عادة من البراعة والوقار وعدم التعميل في الأمور والتفكير في التصرفات كما هو الحال في الشباب لجمالاً

فمن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال، قال الرسول ﷺ: «ليس هنا من لا يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا» رواه الترمذي وقال: «قال بعض أهل العلم: معنى قول النبي ﷺ: «ليس مثله يقول: ليس من سئلتا ليس من ألباء»

وعن عبيدة بن الصامت رضي الله عن رسول الله ﷺ قال: «ليس من غشي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لساننا حقه». رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن وعن أبي حنيفة الأشعثي رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «لَنْ مِنْ لَجَلَالِ اللَّهِ أَكْرَمُ دِي الشُّعْبَةِ الْمُتَمِمْ. وَغَامِلِ اقْتِرَافِ خَيْرِ الْقُلُوبِ فِيهِ وَالْجَاهِلِي غَنَةً. وَاقْرَأْ فِي السُّلْطَانِ الْقُسَيْبِ» رواه أبو داود وصححه الشيخ الألباني في (مسحوق أبي داود).

ومعنى قوله: «لَنْ مِنْ لَجَلَالِ اللَّهِ» أي تجيله وتعظيمه ومعى قوله: «أكرم دِي الشُّعْبَةِ الْمُتَمِمْ» أي تعظيم الشيخ الكبير في الإسلام بتوقيره في المجالس، والفرق بينه وبين الشُّعْبَةِ عَلَيْهِ وَيَعُو ذَلِكَ كُلُّ هَذَا مِنْ كِبَالِ قُسَيْبِ اللَّهِ لِحُرْمَتِهِ جَدُّ اللَّهِ.

قال ابن القيم: «أي من أكرم ذا الشُّعْبَةِ وحامل القرآن فقد أجله لله تعالى، أو أجل هو الله تعالى، وما كان ذلك من لجلال الله تكون الأول عباد قسم الجهد في السجدة»

ولذا في هذا أدراج بين جنبيه الوحي الهادي إلى الحق،

وقال طائوس: «من السنة أن يوقر أئمة العالم، وذو الشُّعْبَةِ، والسُّلْطَان، والوالد..» قال البيهقي مضمناً: «قلت إذا اجتمع قوم فلأمير أولاهم بالتقديم، ثم العالم، ثم أكبرهم سناً ولا يبيح للعالم أن يقدم أباه وأخاه الأكبر لما عليه من حق الولد والأخ الأكبر»

وقد كان النبي ﷺ الأسوة الحسنة في هذا الباب فمن أسماء قالت: لما دخل رسول الله ﷺ مكة (عند المنع)، ودخل المسجد أتاه أبو بكر بن أبيه، يموه ظمناً رآه رسول الله ﷺ، قال: «ملاً بركت الشيخ في بيته حتى تكون لنا أنه فيه». قال أبو بكر يا رسول الله: «هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي أنت إليه» قال: «فليجسه بين يديه ثم مسح شبره ثم قال له: «أشمت»، فاشتمه» أخرجه الإمام أحمد

(٥١) استند المقطع للفقير مكتبة الخيرية - جامعة الكويت



ومن عائشة رضي الله عنها قافت «كان  
يسكن وعنده رجلا. فأوحى إليه أن أعط  
السواك الكبير ماء. ومن عيد الله بن كعب «كان  
إذا سقى أعطى السواك الكبير ولذا شرب  
أعطى السواك من يمينه

قال ابن بطال «عليه تقديم في السواك  
السواك. ويلحق به الطعام والشراب ونحو  
واكتلام. ومن ثم كل وجوه الإكرام  
وقال النبي ﷺ «أراني في اللد أمسوك بسواك.

فجاءني رجلا أحدهما أكبر من الآخر. فنزلت لسواك الأصغر منهما  
فقل لي كبر فضمته إلى الأكبر منهما. فتنق عليه  
وقال النبي ﷺ «أمري جبريل أن أقدم الأكابر. صححه الألباني في  
السنن للبيهقي

فهذه بعض الأدلة الشرعية في تقديم الكبير وليس في وجوه الإكرام  
عامة قال ابن عبد البر من أدب لوكلة والنجاسة أن الرجل إذا نزل أو  
شرب أو ناول فضله الذي على يمينه كالقفا من كل. وإن كان مفضولا وكان  
على يساره فاضلا. وتقديم الأكبر ينزل على تقديم الشرب والطعام  
ابتداء ثم يليه من كان على يمينه. ويتقوى هذا بصحيف ابن عباس رضي  
الله عنهما؛ حيث قال «كل رسول الله ﷺ إذا سقى قال «ابدؤوا بالأكبر»  
أخرجه أبو يعلى وقال المافظ في الفتن «سعد قوي

ويجلى توفيق الكبير في الأحوال الصعبة فهو أولى بالسلام عليه فتن  
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال «يسلم الضيف على الكبير والمأز على  
الدعد» وأقبل على الكبير. سقى عليه قال ابن حجر مينا المسكة  
في هذا الترتيب «نسبهم لصغير لأجل حق الكبير» لأنه أمر بتوقيره  
والنواصب له.

كما أن الكبير أولى باليد «بالكلام من غيره» فمن رافع بن خديج وسهل  
بن أبي حمزة أن عبد الله بن سهل وشقيقه بن مسعود أتيا خيبر ففترقا  
في الليل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وشقيقه  
وشقيقه ابن مسعود إلى النبي ﷺ فنكفوا في أسر صاحبهم وبدأ  
عبد الرحمن وكان يصغر القوم. فقال له النبي ﷺ «كبر الكبير» الحديث  
متفق عليه.

قال النووي «وفي هذا طريقة السعد عند التناوب في المناسبات وله  
مخالفات فلهذا يقدم بها في الإمارة وفي ولاية الكناج ندبا وبهر ذلك  
وقال ابن حجر «المزاد الأكبر في السن إذا وقع الشك في السن والاختلاف  
يقدم الأصغر في السن والطعم إذا عارضه السن».

ونظر إلى أدب الصحابة كثر مع الكبير واحترامهم. فقد روى الضيفان  
عن أبي مسعود رضي الله عنه قال «لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما فكنت  
أحفظ عنه فما يجتمعني من القول إلا أن ما هنا رجلا هم أسن مني».  
وقال ابن حجر «قرأ رسول الله ﷺ قوله تعالى: ﴿مَنْ يَرْزُقْكَ اللَّهُ فَقَدْ كَرَّمَ  
كَرِيمًا﴾ (إبراهيم: ٢٤) فقال: «أكرمون ما هيء قال ابن حجر: لم يفت  
عليها التخلط. فملعني من الكلام مكان سني. فذلل رسول الله ﷺ  
معي التخلط رواء البرار وأصله في البخاري قال ابن حجر: وفيه توفيق  
الكبير. ولقد هم المفسر أباه في القول والله لا يمانع به فهمه وإن كان

## عن ابن مسعود رضي الله عنه لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم. وعن أمتانهم وعلمانهم. فإذا أخذوا من صغارهم وشراهم هلكوا.

أمة الصواب  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله  
ﷺ قال «البركة مع أكابرهم» أخرجه الحاكم  
والبيهقي وصححه الشيخ الألباني.

قال النووي في طبع التفسير مينا معنى قوله  
«البركة مع أكابرهم» للبركة للأمر والبركة  
على تكرير الأجر. فجالسهم فتنق. براهم  
وتحدثو يديهم. أوثراد من له منصب العلم  
وإن ممرسه فيجب إجلالهم حفظا لحرمة ما

صحبهم الحق سبحانه وتعالى. وقال شارح الشهاب «د» حث على طلب  
البركة في الأمور والنصح في العلقت بمروجة الأكابر لما حصلوا  
به من سبل الوجود وتجربة الأمور وسلف عبادة المعبود. قال تعالى  
﴿وَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ (يوسف: ٢٠). وكان في يد المصطفى ﷺ سواك شارح  
أن يعطيه بعض من حضر فقال جبريل عليه السلام كبر كبير أعطاه  
الأكبر. وقد يكون الكبير في العلم أو السن فيقدم على من هو أسن  
منه. له

يليد هذا قوله ﷺ «إن من أشراكم السعة أن يلتمس العلم عند  
الأمارة» أخرجه الطبراني وصححه الألباني

وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم من  
أكابرهم. وعن أمثالهم وعلمانهم «فلما أخذوا من صغارهم وشراهم  
هلكوا»

فالمطوب من المسلم أن يلجم حماس الشباب بحكمة الشيوخ.

وإن يعود لطاع الشباب بوقار

أكابر طالفة الابنية

بلا حكمة تهور مضموم.

والاستحجال في الأمور

هيل لاستشارة ذوي

العلم والمعرفة يفتح

باب المهالك. ويوقع

الإحسان في الزلل

والندامة. والواقع

خير خلعة. والله

أعزى.





فضيلة الشيخ أبو الحسن الماروني:

# الحزبية التي يبني عليها ولاء وبراء للأشخاص الله بها من سلطان، وغالبًا ما تكون إلى فساد

## متابعة وائل رمضان

استكمالاً للحوار الذي أجراه الدكتور خالد السلطان مع الشيخ أبو الحسن الماروني، الذي كان على هامش زيارة الشيخ لجمعية إحياء التراث الإسلامي بدعوة من لجنة العالم العربي، وقد تركّز الحوار (في الحلقة السابقة) على الواقع الذي تمر به الأمة، ودور السلفيين في هذا الواقع، وإلى باقي الحوار.



■ لماذا لا يجتمع السلفيون على كلمة سواء، ولتوحيد جهودهم على مستوى العالم ولاسيما في ظل هذه الأحداث التي تمر بالأمة؟

■ هناك فرق بين الأمية والأمية، وبين الواقع. نحن نعلم أن يكون السلفيون الذين يمشون بمقتضى، ويحكمون بمقتضى، ويمثلون بتواضعهم التي يتميز بها الإسلام الإسلامي الوافي، الإسلام بكامله وجماله، الإسلام بهائه وقوته، ولا شك أننا نعلم أن هذا السلف، وهذا السلف، قد أصبح أولاً، ثم بعد ذلك يكون لهم عمل كما كان سابقهم، فلا تفرقوا أن أسلافنا هموا القويحة ومسروا (الأمصار، وغزوا الغلواء، ولبسوا اللوازم، ولبسوا القمصان، وأقاموا المحاكم، ورووا الحكم، وأخذوا على يد الجمهور، من نظروا لهم شياً ذلك وهم خوفاً من نظروا لهم شياً ذلك، وبغية هذا الخلق، مع أخي في أي شيء، قطع اليد وأمرهم الكوفة بيني وبينه، والله ما وصلوا إلى هذا إلا بالظن على البر والتقوى، وهذا هو الصحيح، وكما يقول شيخ الإسلام ابن

القوام، والفرقة والتفريق بينهما، الخلفاء خلفت الأمة، كم بين الخلفاء وأحمد من خلافته، والخلفاء من أحمد، كم بين الخلفاء وأبي حنيفة من خلافته، كم بين هذين وهذين، وأبو إسحق هذا جهده أمراً لا يحسن.

لكن إن أردنا حقاً أن يكون السلفيون مثل من، فهم أولاً يبرهنا أسباب

تسمية ربيعة الله عليه، ما من قوم اختلوا إلا سادوا وملكوا، وما من قوم اختلوا إلا سادوا وملكوا، فالسواد والهلاكه قرون الاختلاف والتعدد والتفريق قرون الاختلاف، فهذا هو الحق، ولا خلاف. هذه الأمنية نعلم أن تحقق ويعود السلفيون إلى مجدهم، وإلى مجد أسلافهم، نعلم أن نذكرهم بها الإخوة أننا نجتمع على ثوابك وأمرنا، والجليلة

# هذه حزبية ما أنزل مل وإلى ضياع

التراع الذي فرق كلمتهم، وشلت جهودهم، وشغلهم بيسهم، الآن أكثر المستفيدين شبه مشغول بوضعه من القضية الكبرى، وعن الفرق التي تريد أن تجتهد للتحول من الأمة، وتجتهد العقيدة من الأمة، نحن شاكنا بيمحتنا من هذه التحية الكبرى. فلولا كنه من معرفة أسباب النزاع، وكنه من دراستها دراسة علمية صادقة، حتى نجتمع للقول على العلم، ولهذا هذا في بلد ما، ثم في بلد آخر، وأنا في محافظة وأنت في محافظة، وأنا في دولة وأنت في دولة، فلهذا هذا الخبر في الناس، ولعمري لهذه الفكرة، ونحن التوس لتعالها والعمل بها، ولا تكلم من الناس عنهم ليات أن نجتمع الكلمة، لكن لا اجتمعوا تجد بعضهم يقول، دعوا فلاناً وفلاناً، ونجدهم يهاتفون من أول مجلس، وقد اختلفوا من اللجنة التحضيرية.

لا بد من علاج هذا كله علمياً أولاً، حتى نجتمع مع أخيك ونكرب إلى الله بالاجتماع معه، ثم بعد ذلك نتفق شيئاً شيئاً، ونسأل أن يتم الله هذا الأمر، ونسأل ما علينا إلا أن نتمركس بخطوات على هذا الطريق، ونضع لجنة في جدار الخبز، والله المستور بالتوفيق والسداد.

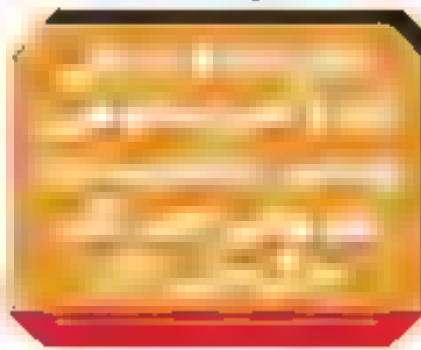
**ما الفرق بين العزوية والتنظيم**  
الذي جعله تنظيم مركزاً للولاء والبراء، وأصبح يشرق بين الناس ويخرجهم من السلبية على أساس أن هذا حزبي وهذا برز، بالتكلم

في آخر ما يقال في هذا السياق فما الفرق بين حزبية وتنظيم؟

ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن الحرب عبارة عن جماعة اجتمعوا على فكرة وتمسكوا بها وتكلموا عليها. فمن كانت الفكرة خطأ هي فائتها، فمن هذا الحزب حق، والله قد منح حزب الله - ليس حزب اللاد الموجد الآن - (٢٧) فلما الله هم للعلمية (المجندة، ٢٧)، فلما كان هؤلاء الناس قد اجتمعوا على فكرة مخالفة للشرعية، أو مخالفة لواء الحقيقة لها نسبها من حزب الشيطان وتعد مخالفة التي هي عليها.

ومما كل حال نمن في الحقيقة تجد حساسية عند كثير من طلبة العلم من كلمة حزب، ومن حروف هذه الكلمة، وكذلك من كلمة التنظيم، حتى يخطر أذهانهم للوقوف منها ويتولون تنق أصواتنا، فرباً أصواتنا، ولا يقول تنظيم أصواتنا حتى لا يتم أنه يقتل بالتنظيم. أنا أقول: إن الحزبية قائمة على التنظيم، وقائمة على ترويب أمور ومساحيات، وواجبات ومسؤوليات، والمسؤوليات وتعد المساحيات، وهذا يعرف عمله، وهذا يعرف عمله، هذه كلها أشياء لترويب النعم والسلاح، لكن إذا التفت عليها ولا وراء، وهذه حذرة متبعة قامت على أصل سليم.

الحزبية التي يتجني عليها ولا وراء الفكرة أو للأشخاص، أو للوقوع، هذه حزبية ما أنزل الله بها من سلطان، وخالف ما يكون أملياً هي التوعية والسياسة



إلى فشل وإلى ضياع.

وأما إذا خانت هذه الأتية لتصرة الدين، كحزب في مقابل لحزب البطل كالأحزاب التسمية التي تقوم هي مواجهة الأحزاب الباطلة الأخرى. فلهذا يجب أن يكون الولاء والبراء هيئة لله عز وجل من خلال هذا العمل في خدمة الدين، وما يظهر لي الآن حتى يوهني حد أن هناك فرقاً كبيراً بين كلمة حزب وكلمة تنظيم، إنما كلاهما إذا كان فيه ولا وراء، ويبدأ عتيداً شكلهما ممنوم، وإذا كان كلاهما لتصرة الدين بدون ولا وراء لأشخاص أو لأفكار أو لشيوخ أو لثلاث، فلا بأس بذلك والله تعالى أعلم.

**كشورهم من الأحرار والتنظيمات بما عمله الإخوان المسلمون بوضعه نموذجاً، ويحكمون على ذلك من خلال سلوكياتهم**

● هذه إشكالية موجهة دائماً، إذا طلب مدد شيء من وجود الحق، فظهر إليه من خلال عمل من سبقنا، فلما كان من سبقنا قد أساء إليه، فبقي من أجل ذلك هذا الحق، هذا غير صحيح، وبني أصل التحزب من أجل لتصرة الدين هذا من الدين، والله منح حزب الله وقتل سيخته، (٢٧) فلما حزب الله هم للمسلمين، وقال: «وتستولوا على البر والتقوى» (المائدة، ٢)، ولا يمكن القول على البر والتقوى إلا من خلال عمل جماعي. لكن مشكلتنا أنه إذا قبل شيء من هذا فظننا بأن من سبقنا هي هذا، وبشكلنا عليه من خلال سلوكيات الآخرين، هذا أحياناً يحصل فيما دون ذلك، حتى العمل الخيري في بناء الكنائس، ومساعدة الأيتام إذا دعوت الناس إلى ذلك، قالوا هذا عمل الجماعة الثلاثة، هذا هم شديد، أئنت لئنا من الشيء هو حق هي ذلك أم لا؟ سواء فعل به الجماعة الثلاثة أم لا، فعمل به رجل مدحج أم لا، فعمل به رجل شديد أم لا، فعمل لا وهم ذلك، فإذا هو حق في قامة، لهم





أنتي طبقه بالطريقة الحق التي ترضي الله عز وجل

هناك بعض الدول صهر المسلمة بها القليات مسلمة لا تستطيع أخذ حقها إلا بالظواهرات والنسب هذا الأمر على دولنا العربية والمسلمة، بل حتى الدول المستقرة والأمنة كما حكم المظالمات من حيث الأصل وما الحكم في التعامل معها؟

من حيث الأصل يجب أن نعرف دين الموجد الآن الذي يصدر بالظواهرات، دين المعنى الذي ينظر إليه على أنه وسيلة منسقة لمتنوع شيء من الحقوق الذي يحدث في الواقع الآن فيشر، واقع الظواهرات في البلاد العربية فوشير، والمصدر، بطريقه وما يجري في مصر أكبر مثال على ذلك، وما تأخرت مصر هذا التأخر وما طمع فيها الأعداء إلا بسبب هذه الأممال، فمن كان يريد أن يجلب لبلده هذا فهو مولود شرهم للناس التي ليس لها وسيلة إلا أن تطالب بحقوقها في هذا، وهناك دستور حقوق، هذه لها ظروفها وأما حكمها، وفي نظري أهم هذا فلو كان في تلك البلاد فلا يجب عليهم ولا يلامون إذا كانت لهم حقوق شرعية في ذلك، بل ربما في بعض البلاد الإسلامية على العراق، عندما يقوم أهل السنة بإخراجهم من السجن، من الذي يسر على وجود (وجه) أو (نكتة) أو (نكتة) في السجن وهو لا يعلم عنها شيئاً، أو استطاع أن يكتشف في وجودهم بكل ما يستطيع للمناد، فمن الأقل أن يكتشف ويتفهم ذلكهم ويجمع المتكبرين والمسيحيين في هذا البلد ليتفهموا بحقوقهم، أما البلاد الأمنة المستقرة - كما نعلمنا قبل قليل - ماذا يريد هؤلاء من وراء هذه المظالمات؟ من المظالمات في أمريكا جرت هذا الخبر للوجود جرت هذا الأمن للوجود جرت هذا التسلط والتناغم للوجود بين القهارة وبين الرمة؟

وكذلك يوجهون الممارسة بلانها هي امن واستقرار، وأن هذه الأقليات أصابع منمودة وشيئة فشيئة تسهر الأمور إلى خير، وما لم يتحقق اليوم يتحقق غداً، وما لم يتحقق غداً يتحقق بعد غد، والمثل كما قال الفاضل (دين القريب إذا بدأ في جسمه مرضاً) متلفظاً لدوي الذي هو الخطر، والمثل الذي يعرف كيف يفرج الفرجة على الفرجة.

بظهور يقوم بها يسمى التوجهات القضاية؟ حيث يقوم بجمع التماس وحفظهم فلاحتك عن بعض المكتبات التي تحدث بالخدمة مثلاً أو بعض المطالب التي يروغون لوصالها إلى القهارة يولي الأمر، فما حكم ذلك هو؟

هذه أخت لك، لأن هذه الأمور جازات توضح الصبور، وتولي في القهارة إلى الأمر التي كما نعتق منه، أنا في نظري أن وجود تلكه حادثة معرة للظهور عاقلة تحصل مطالب الحق، يقوم بشور الوفاة للعائلة، ومن هذا الطرف بذلك الطرف سيكون يكتف الله لها تكثير، وما لا يعرفه كله لا يعرفه كله، وأنت لا تعرفه سكت، المطالبات

هنا كانت الأمور هنا ديمقراطية، وهناك ديمقراطية، هناك المثل فيحفظ على العليا، فلا هي لقد بالحكم الإسلامي، ولا جازت على الدنيا إذا هذا بها، فلا الحق، أمانا وسائل كثيرة لسل بها إلى الحق الذي نريد، على سبيل المثال وأنها تسهجة متني لإخواننا هذا في الكريت أن يتفهموا كل ما عند الممارسة من مطالب حق وبنها حلالاً وأحياناً ووجاه من الإحسانين السائقين، ومن الحقوقين التمسرين، ومن شيوخ القبائل ومن أهل العلم يحسنون كيف يتفهموا على ذلك الأمور، ولهم من يور الوفاة، ووجاه من معوم، ووجاه من معوم هذه الأطروحات ويتفهموا في الأمر، هذا مطالب حق، وهذا مطلب حق.



التوترات والقياس بولك القول: - بارك الله فيكم - لهذا الاحد بقا يعيش في زمن وهي مجتمعت ليست الكلمة الأولى والأخيرة لنا، نحن في مجتمعات حكمها بيد غيرنا، ونعيش في مجتمع مزيج من الشرائع والتجملات والمشارب، ونحن بين ثلاثة خيارات هي مسكة المشاركة في العمل التحياسي

الخيار الأول، الاعتزال، والاعتزال كما نكولنا مهادني إلى تكليل مصاحبة الحور والموسم، ونحن لنجبال للحر أكثر وأكثر، وهذا الذي يبعد الخصوم.

الخيار الثاني، لا لمشارك ولكن قنود والعزل، ولعل الجهاد على هؤلاء الذين ألقوا بالديمقراطية، ولأنهم يعرفون أن الذين ملكوا هذا المصالح باسم الجهاد منا جنوا على الأمة. ومنا عمل للأمة، خلطه الأمة وعق لها أن قنود، وهذه الأعمال التي نحن لها جواد وهي الحقائق أنها هتاد. الخيار الثالث، المشاركة، والمشاركة على خسسوا، وعلى لأفها، وعلى كثرها.

وكما هذا في الأمر ليس بالوعد، ونحن مستحسنين بنهم، وهذا التخلط فيه أشياء، نركض وأشبه لا نركض، وعلى ذلك فإن قواعد الصراحة، والأمانة الصريحة، وأصول عمل العلم، كحسب بانه إذا دخل بيرة تكليل الفرس، فإنه محسن غير محسب، وأنه متبع وغير متبع، وأنه بهذا يجب حله - إن كان سارفاً أن يمل، هذه هتاد وقواعد عمل العلم.

هكسج يقولون أن يتوا الله في إخوانهم، وأن يتعدوا مسألة إخوانهم، ويجب ألا تتعامل مع هذه الأمور بوزن عطفية، وإنما بحكمة وعلم، ولأنهم أن هناك أفاضاً مستحسنين أن يحموا الكباراه الرسول إلى هذه الأماكن، من أجل أن يضع لينة أو يذرة شر نجني ولو بعد حين، بارك الله في الجميع وشكر الله لكم.



يوجد جواً حاداً للمعروف.

يا إخوان، دعوة أهل السنة فتنس هي مدوم، أما دعوات القوم والمشكلات والتجهرات والاختلالات هذه لا فتنس إلا في القبار، فلو جودوا جواً هادئاً حولكم، وسيروا بذكاء، وسيروا بحكمة، لا نكولوا الخصوم والأعداء، وسيروا من الناس خيراً، الناس فهم الخوفاً أن نولد، يتوا المعتد قبل أن نولد، وقاموا بأعمال البر ولم تكن وجدنا على وجه الأرض، وأمة محمد ﷺ كلفنا لا يعلم أوله خير أم آخره خير.

توجيه كثرهم للكتاب الذين يتعمون في إخوانهم سواء من العلماء من المصالحين، ويعتدون الظن فيهم، ويعملون معهم



بالكيفية حتى تمنى التسهيل على الآخرين، وإذا علم الناس سبق هذا التناصح وسبق مقصده، ربما قتلوا معه في أشبه كثيرة لأن هناك طرفاً كبيراً يرون الحكام في هذه البلاد، يرون حكام آخرين لا يرفعون بكرامة الإنسان شيئاً، ولا يرفعون بكرامة الإنسان شيئاً، ولكن رافضة عنهم فتهمل شفاعتها ولا تقبل شفاعتها مجموعة من العلماء.

إذا أقبل استقلوا هذه الفرصة التي ما زال فيها الخير قريباً، ما زال منه الخير قريباً، وما زال الخير مهيناً.

كنا نكول الخصوم، كذا فوجد العفوات، فوجد جواً حاداً لمعوقات، الرميون كان حريصاً على إبعاد الجور والويل للخصوم، ذهب سلاح الحموية، ونمصر من الخصوم قاسية جداً، بوشم أنه كان قادراً على أن يستغل شافة فريش، هتاد حارهم في بحر وقلم، والمستنية بينهم على لوقت كما جادهم خبر أن عتق رضي الله عنه هتاد هتاد، وكل القروش لحد عتقكم الحروب ضلوا رضي بين الناس، ولا ضلوا والله لقتلنا على هذا الأمر حتى القيد، ما لفتي - أي قنود، منقعة هتدي - فكان الرميون قادراً على أن يتخلل، ولكنه تركه ذلك حتى





## كلمات

# عن الإجازة

الشيخ صالح بن محمد البدير

أيها المسلمون، تجمل الراحة بعد عناء، وتحلو العطلة بعد تعب وإعياء، ويحسن رجاء البال وخراج القلب بعدكد ومشقة وجهد، ولا بأس بلهو مباح يُروِّج عن النفس، ويُجمِّد الخاطر، ويدفع الكآبة، ويحترق السآمة، ويُجدد العزم والهمة؛ فإنَّ المُتَبِّت لا أرضا قطع، ولا ظهراً انقى. ومن فعل ذلك دنيةً صالحةً أجر، قال عمر بن عبد العزيز لابنته: «يا بني، إن نفسي مطَّيَّلة، وإن حملت عليها فوق الجهد قلعمتها»، وقال أحد السلف: «إني لا جُمُّ قلبي باللغو المباح، لئلا يكون لي على الحق»، وقال آخر: «أريحوا القلوب؛ فإن القلب إذا أكره عمي».

هَذَا مَا فِي حِفْظِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
رسول الله ﷺ «وما بدأه قلت يا رسول الله، يكون عندك تُدَكُّونَ بالجِبة والنار حتى كأنَّ رأي عبيدٍ فإذا خرجا من عندك غاضبا الأرواح والأولاد والصُّبُعات سبها كثيراً، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو تسمعون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على قُرُشِكُمْ وهي طرفكم ولكن سِيا حِفْظُهُ ساعة وساعة أخرجه مسلم، وأبو النبي ﷺ بن سلمان وأبي القزويني رضي الله عنهما، وكان أبو المرداء يقول للذي يحصوم النهار، فقال سلمان لأبي المرداء: إن لربك عليك حِفْظًا

ويوم الذكر والعكر في أمم الأمة  
حسيلة عظيمة، ولا يعني ذلك حرمان النفس بصيها من الدنيا فمن حِفْظُهُ الأبرار - يعني - ولا من سِيا، ردول الله ﷺ أنه قال دخلنا على رسول الله ﷺ

وإن لم يسبك عليك حق، ولا عليك عليك حق  
هَاطَ كُلُّ شَيْءٍ حَقًّا، فقال رسول الله ﷺ «مَنْ مَلَاحَ أَخْرَجَهُ الْبَطْرِي وَيُفْجَحَ بِالْمَسْلَمِ لِمَسْهَلِ الرَّاحَةِ، وَاسْتِغْنَاهُ التَّحْمَةَ، وَاسْتِغْنَاهُ اللَّذَّةَ، وَاسْتِغْنَاهُ الْغَيْرَ وَاسْتِغْنَاهُ الْعِلْمَ لِلتَّحْمَةِ وَالشَّهْوَةِ وَتَجَاوَزَ حُدُودَ الشَّرْعِ فِي قَتْرِهِ وَالتَّوْبِخِ، أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ، وَدَرَاغَ الْيَدِ وَاسْتِغْنَاهُ الْبَدَنَ وَدَوَّمَ الْفَرَاغَ وَمَحَافَظَةُ النَّوْمِ لِقَاحِ الْفَقْرِ وَالْفَقْدِ وَالضَّمْحِ، وَدَوَّمَ الْجَنُومَ عَلَى لِمَسْهَلِ التَّحْمَةِ وَالتَّوْبِخِ بِقَتْلِ التَّوْبِخِ، وَيَسْتِغْنَاهُ مِنَ التَّحْمَةِ وَالتَّحْمِلِ وَيَسْتِغْنَاهُ الْأَهْلَ بِمَا حَقَّرَ دِهَانَ، وَيَهْدُرُ التَّوْبِخِ وَيَسْتِغْنَاهُ الْعِلْمَ، وَيَسْتِغْنَاهُ الْكَيْسَ، وَيَسْتِغْنَاهُ الْفَقْرَ، وَمَا الْحَقُّ أَنْ تَهْوَى فَتُشَقِّقَ بِقَتْلِ

هَوَيْتَ إِلَى مَا كَانَ لَيْسَ بِأَجْمَلِ  
أيها الشُّبُهَاتِ مَلَحُوا إِلَى قَسَبَاتِ التَّقْوَمِ وَشَرَفَاتِ الْعُلُومِ، وَاهْتَرَعُوا (الْبَتْلُو) الشُّبُهَاتِ (الْأَمْوَرِ) السَّوَامِي (الْعَالِيَةِ)، وَتَوَقَّلُوا (الْأَسْفَلِ) إِلَى التَّلَالِ وَالتَّوْبِخِ، وَشَمَّرُوا لِلْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَأَوْغَلُوا فِي مِلَالِ الْمَسِّ وَالتَّكْسِبِ ذُلْبَاحِ، اتَّقَنُوا حِرْفَتَهُ، وَتَعَلَّمُوا سِتْمَةً، وَاسْتَبْرَأُوا مَهَارَةً، وَشَارِكُوا فِي الْبِنَاءِ وَالتَّكْمِيلِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحْسَنَ مَوْتَلٍ وَأَمْنَعِ مَطْلٍ وَكَرَمٍ مَطْلٍ وَأَمْنَعِ مَطْلٍ لِرُومِ الْكُتُبِ وَالتَّحْمِلِ وَالتَّحْمِلِ، وَالتَّقْدِيرِ فِي الدِّينِ، وَفَرَادَةِ سِيرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ، وَالتَّحْمِلِ بِهِ فِي أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ وَلِحَوَالِهِ ﷺ  
أيها الشُّبُهَاتِ، كُونُوا مِمَّنْ يَأْتِي السَّنَةِ، وَيَأْتِي السَّنَةَ، كُونُوا أَهْلًا بِزُرَّةٍ، وَلَسْتُمْ

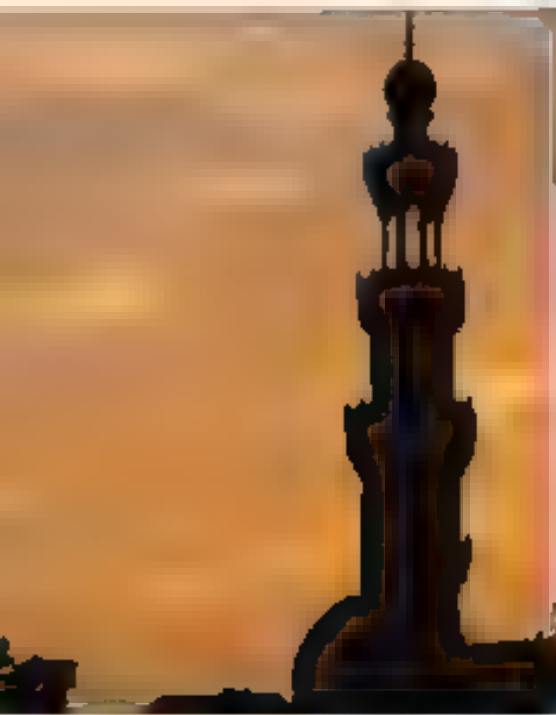






# نصائح وتوجيهات للخطباء والدعاة في أوقات الفتن والأزمات

كتبه: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليحاني ١٠



الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، أما بعد؛ فإن هذه المرحلة التي تمر بها بلادنا المسلمة تتطلب من الخطباء والدعاة أن يتكلموا بها يهدي شارة الناس، وبها يحسون بهوت الله عن هيشات فتن الأسواق، ويحفظ قلوب المسلمين وموَدَّتْهم لبعضهم ما أمكن، ولذلك فإنصح بما يلي:

١- الحذر من شدة اللهجة في الخطاب على الطرفين، فإن هذا كمن يصب الزيت على النار، والرقق ما حالط شيئاً إلا راته، وما هارق شيئاً إلا شالته. والحكمة في الدعوة مطلوبة دائماً، وفي هذه الأيام الحاجة إليها أشد، وليس المقام مقام نكاح الجراح، أو ذكر عيوب المحالين، فإن النعوس لا تحتمل ذلك الآن، إنما المقام مقام تهدئة الضوراء الذي في الشوارع، واليهود، والمساجد، والمجالس، وغير ذلك، ولذا فليحذر من بؤجج الخلاف من مآل منهجه.

٢- نصيحة الناس بحفظ أنفسهم من الشريرة، والاشتغال بفعل الحديث هناك، وترويج الإشاعات سواء في وسائل الإعلام، أم على مستوى الأفراد؛ فإن هذا مضموم دائماً، ولا سيما في أوقات الشدائد، وفيه تشبه بالمتألمين في الأزمات لإيقاع الفتنة، وإشغال نأبها يوم المسلمين، وبأن كلمة يقولها الله لا يُقْبَلُ لها بالاً من سطوت الله، تهوي به في نار جهنم سبعين خريفاً.

٣- التحذير من الجرازة على النساء المسلمة، سواء كانت عماء للمدحجين بالتظاهرين سلمياً، أم غيرهم من الأبرياء، أم كانت

٤- إنكار الفساد الموجود بوسيع سورته وبطانية بإصلاح ما أمكن منه، وبين حق الرعية على الراعي، ويُنَبِّه على أن علاج الفساد يكون بالخير والرشاد، لا بما هو

٥- لفت انتباه الناس إلى أن المستفيد

(١٠) دار الحديث بدمشق







# لماذا يرفض الأطفال الذهاب للنوم؟

## د سامية عطية مبهية

مما لا شك فيه أن النوم هو أعظم أشكال الراحة للطفل؛ حيث إنه لا تستريح العضلات الإرادية والعينان وحدهما، بل هو وسيلة لنمو الطفل؛ حيث يستهلك جسم الطفل طاقة أقل، ومن ثم فإن مزيداً من الطاقة يتوفر لعملية النمو.

- معاناة الطفل من بعض الأمراض، كقصر الدم أو اختلال الهرمونات أو سوء التغذية أو تناول بعض الأدوية المنبهة، أو إصابة الجهاز العصبي لديه.

- إرضاع الطفل على النوم، وتخويقه إذا لم ينام بإحضار الميمونات أو الوشوش، أو تنويمه في غرفة مظلمة.

وواجهة هذه المشكلة اقترح العلماء اقتراحات عدة، أهمها ما يأتي:

- الحرص على جعل الساعة التي تسبق نوم الطفل مريحة ومهدئة وبغاية من الضجار والانفعالات مع الطفل أو دخول الأمومة.

- الحرص مع الطفل عند وقت النوم، فمما لا يخفى أن ينام وفي الوقت نفسه نترك له مكان نومه متجهلاً من متجهله أو قليلاً من طياته، لأننا بذلك نمؤده على احترام وقت النوم.

- إشباع حاجات الطفل من الطعام والشراب قبل الذهاب للسرير، وتوضير الدقة والهدوء.

- تنظيم وقت الطفل بوضع برنامج منظم لساعات نومه وتنظيمه، مما يبعده عن مشكلة عدم الرغبة في النوم أو الأرق، ويجعله أكثر استعداداً للنوم عندما يأتي موعده.

- تنبيه الطفل قبل موعد نومه كي يستعد بإنهاء لعبه وهواياته قبل موعد النوم.

- وضع لعب مشوقة على سرير الطفل تجعله يشعر بالأسان، ويُسهل على النوم.

رقيات مكبوتة لدى الطفل، أو شعوره بالحنين أو الخوف من الوضع في الحفا والتذكير في ذلك، مثل تهدئته بالحنين لا بل غرائفه.

- إن الطفل وهو في سن صغيرة جداً كان وقت الذهاب للنوم يُمثل له فرحة الالتصاق ببيه وبين الوالدين، وبسبب استقلالية الطفل يُحرم من ذلك، وبالتالي فهو قد يرفض الذهاب إلى النوم؛ ليس من أجل مقاومة النوم هي ذاته ولكن لتعويض لولته على الأباء.

- تهيئة مكان النوم، فبعض الأطفال لا يحب التغيير؛ وتربطه علاقة قوية بسريره وقرعته.

- معاناة الطفل من ضغوط تنسية وتوتر عصبي أو إرضاع جسدي؛ لكثرة الحركة والنشاط.

- الممارسات الخاطئة التي يُكبسها الوالدين للطفل قبل نومه، كقص الحكايات المزعجة، أو ملامته للأطلام المزعجة.

ولكن قد نجد أن بعض الأسر تواجه العديد من الصعوبات عند الذهاب لاطفالها للنوم، حيث يرفض الكثير من الأطفال الذهاب للنوم، فيسهر الطفل على البقاء مستيقظاً عن الذهاب للسرير، وتُعد هذه المشكلة من أكثر المشاكل التي تُؤرق هذه الأسر، فالأباء والأمهات يريدون أن يكون وقت نوم أطفالهم راحة لهم، لا أن يُمثل عبئاً ومشكلة.

وترجع هذه المشكلة لأسباب عدة منها، - شعور الطفل بأن النوم يحرمه من التمتع بخسبه ما؛ فلهذا يَشعر الطفل بأن أبويه يخذلانه ويحمانه في السرير، بينما يظل اليقون يستمتعون بشااطهم الليلي كمشاهدة التلفاز مثلاً.

- حرمان الطفل من الأم، ووجود مشكلة ما، إما أسرية أو مدرسية - وجود



# التربية في زمن متسارع

## مؤمنة عبد الرحمن

لا شيء يخلق الآباء والأمهات مثل مستقبل الأبناء والبنات. وتختلف نظرة الوائدين لهذا المستقبل وفقاً لطبيعة اهتماماتهما ومخاوفهما التي تسطر عليها، والتي ينعكس على ما يشاهدونه من تبدل سريع في أحوال المجتمع، وتضارب الطوائف في كل مجالات وتماوت هذه النظرة المستقبلية من أسرة إلى أسرة، فهناك من يشطف القلق على المستقبل المائي، وآخرون يشغلهم مستقبل الدراسي، ويتوجس آخرون من المستقبل الوظيفي، ويخوف آخرون من التحول الاجتماعي، وغير ذلك من اهتمامات تشكل عقلية تربيّة نظرة الوائدين والأسرة للمستقبل.

عد التحوّل والقلق مشروع وله مسؤولاته التي قد عهد بها جيل الآباء. ولكن لا يقدرها حق قدرها جيل الآباء. وهذا أمر طبيعي. فالآباء يمدون هذا القلق وقت لعباتهم السابغة والتركيبية في لحظات نهدا يتعامل معها جيل الآباء بشيء من عدم المبالاة التي تنبج عن فلة ابعية. وهذه الفجوة لا يمكن أن تردّها الكلمات والتعديرات المأبرة أو التماثل لتكررة وربما لا يدركها الآباء إلا بعد فوات الأوان. فكيف يمكن تقويض أسرارها وتجاوز أخطارها؟ إن السبيل الأمثل للتعامل مع هذه المعضلة يمكن اختصاره بكلمة واحدة (التربية).

هاتربية تضمن بعد توطئتي الله أن يكون الأبناء على دراية بالخطر وكيفية تهاوذه وتكون التربية سداً مبهما من منظومة قيمة تنف في وجه انحراف الأبناء عن جادة الصواب حتى في حل غياب الوائدين أو من يقوم مقامهما لأي سبب، ويرج فهم النقة بالمستقبل.

إذا كانت التربية تمثل حجر الأساس لمستقبل الأبناء فمن الأهمية بمكان أن نعطي التربية باهتمامنا، خصوصاً أن الآباء يتعرضون لسيل من ثغرات التربية بالصدفة التي تشارك الآباء في تربية أبنائهم، إن لم تكن تلك المنهج الأكبر من المواقف التربوية اليومية التي يتعرضون لها.

المجتمعات الإسلامية بحاجة لمعلمين تربوية تحفظ التورس بين سهل ومؤثرات والمواقف التربوية. وتعين الآباء على موكية تسارع التغيرات التي تشغل الأبناء وتزيد الضجوة بين الجيلين؛ مما يساعد على منصف التربية الأسرية في ظل تعدد قنوات التربية، وتسارع لتقال القيم والمظاهر الاجتماعية بين الشعوب والأهراق، بل حتى الفيلفات المختلفة. المجلس التربوية الممثلة يمتزم أن يقوم عليها مختصون في التربية، وخبراء في النحولات الاجتماعية وفكرين يستشرهون مستقبل؛ حتى لا يسد المجتمع بعد مدة بجيل منبأ الصلة بماضيته متكرر قديمه وديادته.

فهل يمكن أن يرى هذه المفاضل التربوية قريباً على هيئة مراكز متخصصة، لتتج وتلتبس مشاريع ومبادرات تربوية. وتصلني بدعم الجهات المعنية بمستقبل الأمة، خصوصاً أن جيل الشباب يمثلون أغلبية السكان في كل المجتمعات الإسلامية تقريباً؟ لمثل ذلك

وتؤنس وحشله ووجفته.

- أبعاد عن النوم والتهديد، ومنح الطفل الحب والحنن.

- عدم إزعاج الطفل على النوم كوسيلة لمطابه حتى لا يرتبط في نغمة فكرة النوم بفكرة العقاب، ومن ثم يكره فكرة النوم.

- إضاءة غرفة الطفل بالأنوار الخشيل، والا تركه ينام في الظلام حتى لا يخاف.

- عدم وضع سرير الطفل في أماكن تهبط يرى ظلالاً، أو شعرك ستلثوا كي لا تخونه.

- سؤ قصة هابطة غير مخيفة على الطفل قبل نومه.

- ينبغي أن يقتنع الطفل أنه يتمم لكي يستريح، وأنه يذهب إلى النوم لن يشق التمتع بأي شيء ثمين. وأن تقوم مفيد.

- تحديد ساعة للنوم ثابتة، ولكنها غير جامدة.

وأخيراً، يجب أن يدرك الآباء والأمهات أن النوم من حيث نوعه ومقداره يختلف من طفل إلى آخر، كما أنه يختلف عند الطفل الواحد باختلاف عمره، فليس من العدل أن سن الرابطة عشرة، فإنه سوف يتحمل مسؤولية الذهاب إلى النوم في المواهب المختلفة، ويهمم حليته إلى النوم بمسبه، ويلوغة سن تعلمه هكرة يصبح للنوم الحاجة إلى النوم تأثير كبير. ولذلك فلا مجال للقلق إذا لم يتج الطفل النموذج المثالي.





## مقدمة الشيخ حسين بن عبد العزيز آل الشيخ

التي فضيلة الشيخ حسين بن عبد العزيز آل الشيخ خطيب المسجد النبوي خطبة الجمعة الماضية التي جاءت بعنوان: (سوريا والجسد الواحد)، تحدث فيها الشيخ عن وجوب التعاون والتكاتف لمساندة القضية الفلسطينية. وأن هذا التكاتف من مقتضيات الأخوة الإسلامية، ثم تحدث الشيخ عن حرمة المسلم، ووجوب نصرته المظلوم، ثم ختمها بتداء إلى رابطة العالم الإسلامي إلى المسارعة في جمع علماء الأمة لدراسة النوازل الواقعة التي تنزل بالأمة من خلال قواعد وأصول الشريعة، وكان مما جاء في الخطبة:

«أولاد الإسلام: إن ما يحيط بالمسلمين من مصلب وفقر، وما يقع ببعض أقطابهم من مضي وظلم وهلاك عريض فيستوجب علينا جميعاً التعاون والتكاتف... والتمسك والتناصر لإقامة الحق والعدل ودهق الباطل والظلم، يقول ربنا جل وعلا: ﴿وَسَارُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ﴾ (المائدة: ٢)»

«أولاد الإسلام: إن ما يحيط بالمسلمين من مصلب وفقر، وما يقع ببعض أقطابهم من مضي وظلم وهلاك عريض فيستوجب علينا جميعاً التعاون والتكاتف... والتمسك والتناصر لإقامة الحق والعدل ودهق الباطل والظلم، يقول ربنا جل وعلا: ﴿وَسَارُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ﴾ (المائدة: ٢)»

وشبك بين أصابعه! إشارة إلى أنوم هذا الأمر

أيها المسلمون: هي تطيقات النبي ﷺ لهذه القاعدة العظيمة يُدْعَرْنَا بِشَوْنِهِ: مثل المؤمنين هي أولادهم وأولادهم ومنظمتهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تدلى له سائر الجسد بالسهر والحمى. منق من

إحوة الإسلام للمسلمين هي المنظور القرآني وهي الملك النبوي هو ما يَحْمِلُهُ هُوَ ﷺ «أولاد أخو مسلم، لا يظلم ولا يُسْلَم، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فَرَجَ الله عنه كربة من كَرْبِ يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» منق من

من هذه الأسس العظيمة والأسس الثابتة النابعة من القرآن والسنة التي لسلطانها للتوحيد وطاعة الله جل وعلا: «فمن من أعظم لتوحيده وأشدّ للمحرمات: المحرم هي

سمعك دعاء المسلمين، أو هتك أهرامهم، أو الاعتداء على أموالهم.

أثم يقل الله - جل وعلا - في كتابه العظيم ﴿وَمَنْ يَشْأَلْ مَرْثًا فَتَشْتَرِهَا فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْنِيَهُ عَنْهَا وَبِعِزَّتِكَ لَأُغْنِيَهُ عَنْهَا وَلَأَجْزَلَ مِنْ ذَلِكَ﴾ (النساء: ٩٧)

هل بعد هذا البطل من بين أئمة المسلم؟ هل بعد هذا البطل الذي بلغ من الكبرياء والوضوح، هل هناك أبلغ من هذا الزجر؟

فما بال بعض البشر يتهاون في هذا الأمر وهو من ورطت الأمور التي لا مخرج عنها، كما قال ابن عمر رضي الله عنهما - في الصحيح أن النبي - ﷺ - قال «المسلم أخو المسلم لا يهونه ولا يكذبه ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام» حرمة وماله ودينه.

ويقول - ﷺ - «إن يراد المؤمن في فريضة من دينه ما لم يحصب دف حراش» رواه البخاري

إخوة الإسلام بين المسلمين اليوم وقد عظم الحزن والعار بعد نفسك في أرواحهم من دعاء، يجب عليهم أن يتعاونوا على ردع الظلم وعلى نصر المظلوم؛ هم أسول الدين وركائز الشريعة التي لا يحتكف عليها أحد من المسلمين. ﴿وَالزُّمُّونَ وَالزُّبُنُوتَ تَتَمَّ لِيَكُنَّ حِينَ بَأْسِهِمْ بِالْمُضْرُوبِ وَتَهْوَى عِيَانُكَ﴾ (التوبة: ٧١)

وبينا - ﷺ - يقول «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيماء» رواه مسلم.

يا أمة الإسلام كلّي بُعداً عن التناصيل الإسلامية، أليس بينكم من يتصنيفون به؟ أليس لكم هوى تهتكون به، ذا سرهم على مضاميرهم؟

لا خيل الله نبينا معصداً - ﷺ - يذكر به مسلّم به أحوالنا، ونسعد به حولنا، ويدراً الشر هنا، ونقيم العدل بيننا، فيقول «انصرف أخاك ظالمًا أو مظلوماً» فقال يا رسول

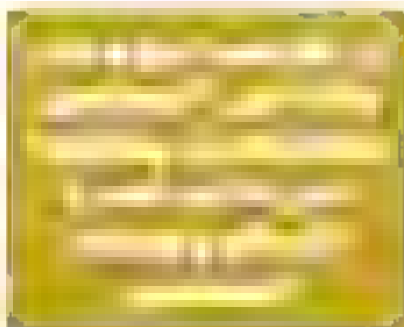


الله استمره إلى كل مظلوم، أرايت إلى كان ظالماً كيف استمره؟ قال «معه» أو معه من الظلم، على ذلك نصرته. رواه البخاري ومن هنا، فالتعاون على الظلم أثم عظيم وجرم جسيم في القرآن والسنة «ولا تأوؤا على الإثم والعنوت» (المائدة: ٢).

إن هذا الحكم وهو حكم من علون ظالم أنه أثم إثم عظيم، وقد ارتكب جرماً جسيماً. لأن حكمه في القرآن، وحكمه في السنة هو ما يذكره قول الله - جل وعلا - «ولا تأوؤوا على الإثم والعنوت» (المائدة: ٢).

وفي سنة رسول الله - ﷺ - قوله «سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون» فمن سقاهم على كذبهم وأغابهم على ظلمهم ظلم مني ولمست منه، وإن برد عليّ أبصمه» رواه الترمذي، وهو صحيح عند المحققين من أهل العلم.

فاتقوا الله - أيها المسلمون - راهاوا الله - جل وعلا - حافظوا على أسول الأخوة الإيمانية والمحبة الإسلامية، فربوكم - ﷺ - يقول «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» فلتق عليه، فكيف يستقيم الإسلام



مع رفع السيف على المسلمين؟ واعلموا - ببارك الله فيكم - أنه لا يجوز المسلمون من الضغينة، وإن يضطروا من الضرر حتى تطلق مسالكهم وتصرهاهم من منطق هذه الدين، لا من عصبية ولا من هوى، ولا من طائفة، ولا من حمص وعاطفة.

إن نأص الأمة الإسلامية من عضلهم ومسلم من طين ما لم يعمل منصفها وفادتها بالإسلام الكامل، وإتدب شمولها ونصيحاتها بهذا الدين وبأحكامه في التصبر وفي الكبر.

فعدة الأسس المحطة على إقامة التوحيد الخالص لله - جل وعلا - والتمسك من الشرك وعن اليد من ذرائع الشرك ووسائله، ربنا - جل وعلا - يقول «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَرَى عَيْنَا أَنَّ هُمْ فِي شَكٍّ» (الأنعام: ٨٢)، أي بشرك «أُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ هُمُ الْمُنْكَرُونَ».

أصول الصفات لهذه الأمة المحمدية، ركائز التسلمة ليست هي العفة وهي السلاح الضم، وإنما هي إقامة نهج الإسلام في التحقيق والجليل، هي التصبر والكبر، هي الضيق مع الله هي ذلك، وكذا علم النبي - ﷺ - الأمة عبر تاريخها أن لديها شعدة عظيمة، ألا وهي قوله - عليه الصلاة والسلام - «احص الله يحصرك، حط الله تجده تجلعه».

إن الواجب اليوم على ولاية أمور المسلمين وعلمائهم أن يتعاونوا على ما فيه نصرة الإسلام ومصطفة المسلمين، على أحاطة العلم المحر من إصدار الفتاوى فيما يتعلق بأمور مهمة تتعلق بالأمة جملة. وإن لا يكون ذلك إلا بعد دراسة مع كافة انطواء وعن التناصيل العلم الراسين، والتصور الواقعي المبين، مع استدراك حالات الأمور وحوادث الخارج.

هفتي الله هي شباب المسلمين؛ فما كان ابن المبارك وغيره من سلف هذه الأمة يناوون ويبدلون الأمة إلا عندما يكون لهم في





انضموا امام المنبر  
الا -أيها المسلمون- إن الدين عظمة. وإنه  
لا مخرج إلا بفتح رشيد، فطريقنا إما هو هي  
التيه في هذا الدين يقول -عليه السلام- من يؤد  
الله به خيراً يفتنه في الدين.  
ولهذا من منبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-  
أما إن رابطة العالم الإسلامي أن تسارع في  
جمع علماء الأمة لدراسة النوازل الواقعة من  
سقوط مسموم الشريعة وبولائها مع مراعاة  
قادة الشريعة الكبرى، الشريعة جاءت لطلب  
المصالح وتكثيرها، ودرء المفاسد وتقليلها.  
أما الاضطراب والتعطيل وتصغير التنازل  
الأحدية لشباب الأمة، مع قلة استجواب في  
الاجتهاد المطلوب في الفتوى، فهذه مما  
يؤثر بمواقف الأمة، نسأل الله سبل وعلا-  
السلامة.

## نقد اجتهاد المناسرين ونوصيهم بالحرص في خطاباتهم ذروا للمقاسد د.المسباح: جهاد السوريين ضد بشار حق ويجب حصر الصراع في سوريا وعدم جر المنطقة إلى صراع داخلي

من قبل الرسالة والجهود التي تبذلها وببنتها  
وأصناف من التصوري، من عدة أحكام الشرعية في  
أمر القتل والجهاد، وألا تستقرها مجازر حرب  
الله في الاضطرار في أن يعامل للفتن والمجرمين  
باللذات للإسلام حرم قتل النساء والأطفال وأمر  
بمراعاة حرمة دور الجدة موضحاً أن جهادنا  
نقيم على عقيدة واسعة سامية ورقية ينبغي  
أن تكون في مستوى ديننا وعبادتنا  
وناشد د المسباح عموم المسلمين 'التدخل مع  
العمليات التي تهدف إلى دعم الشعب السوري  
وتجهيز نضالهم من السوريين للضغط على  
كرامتهم في سوريا مؤكداً أن هذا أمر واجب  
على كل مستطيع، وهو دفاع مشروع عن الأرواح  
والأعراض، وعلماء الأمة المعتبرين أينوا هذا  
الجهة التي ترجو لله أن يجعل عاقبة حيرا  
وبصرا مؤر

موصفاً أن الخلافات السياسية أو الفكرية لا  
تقني أيد ظهنا عن مبادئ القامش والتحوار  
مع لفتاكه عن التزم لجميع مسلم للناس  
بذات الشريعة بوصف دولة عظيمة، فهد هو  
الركن الأساسي للتمشيد ودره الفتنة  
وأوصى الجميع بأحد السبعة و لحد عند  
التصلي مع الأحداث في سوريا، مصدر من في  
الجميع في مجتمه ليس سواها، فمن حينها  
مطالب بمواجهة الفتنة فإننا نعي من ينهين  
سوريا لخمسة الطلعة بشد وفشل الأبطال  
والنساء، ولا سيما سولهم من غير المحربين.  
رسول بعض ترحمت للناسرين للور قال  
د المسباح نقد وشلهم حرفة للناسرين لحد  
والداهمين عن فظيولهم في سوريا واجتهادهم  
ولكننا نوصيهم بالحرص في خطاباتهم ذروا  
فلمتصت فلكلماتهم كدر وقامياتهم ووجبي  
عليه أن تمنى بصيكت الفمن وألا يتجاوز  
الأحكام الشرعية: لراجعة حتى لا ينال بمصم

جدد الدعوة الإسلامي الشيخ الدكتور باظم  
المسباح فلكمه على حق الشعب السوري في  
تجهيز للظلم البطني للناقلي لبحر الذي عات  
في أرض الشام عسدا، وأصف جهادهم بقة  
جهاد حق و دفاع مشروع عن النفس والحرص  
والخير، لافتاً إلى أن الأغلبية العظمى من  
الكويين متماثلون واهم موقف أريادي واسع  
مع الشعب السوري، ولا سيما مع توالي مجازر  
في سوريا، مطالب كل الأحزاب أن يساعدوا  
هذا الشعب للكوم حتى ينال حريته المستوية  
وكريته لمتينة. مؤكداً أن الحكمة تقتضي  
سبر الصراع في سوريا، وعدم جر فتنة  
لصراع دحني فهذا ليس من مصلحة أحد.  
مثلاً ما أكد عليه حضرة صاحب السمو أمير  
البلاد الشيخ صباح الأحمد بقت أن تسمح بأن  
تكون بلدا ساحة للصراعات الطائفية ميثاً أن  
اختلافنا الطائفي مع بعضهم لا يعني أن يفرج  
عن لهور لمني والجدال بالنبي هي أحسن،

# أنا خير منه

الشيخ مصطفى دياب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
شعار التكبريين المتعاليين وإن لم يتصلقوا به، بل القول هذا شعار  
الجاهل بحاله وماله، لقد وهب الله عز وجل ذبيته سليمان-  
عليه السلام- ملكاً عظيماً: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي قَرْنًا لَا يَبْغِي  
لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي إِدْ رِيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [ص: ٢٥-٢٧].

يا من تتعالى على إخوانك هل سخر الله لك  
أفريق يبري بأمرك سهلة مسألة حيث شئت وكيف  
شئت! هل سخر الله لك الضالين والذين يعملون  
بأمرك حيث أردت؟! هل جمع الله لك سلطاناً  
كسلطان سليمان-عليه السلام-: ﴿وَجُيِّرَ  
لِسُلَيْمَانَ جُودُودٌ مِنَ الْجِبِّ وَالْإِنِيسِ وَالطُّيْرِ فَهُمْ  
يُورَعُونَ﴾ [النمل: ٢٥] قل ملك بين ديتري، قال  
سليمان بن داود-عليه السلام- يوماً للمفكر والرسول  
والإنس والبهائم (أحدجوا) قلنا كعب من الإنس  
و ما لنا أئيم من الجبر، خرّعه حتى سمع رجل  
اللائكة بالتصريح في أسماء ثم خضع حتى مست  
فسماع لئام طمع صوتاً يقول (توكل في قلب  
صاحبكم فقال دهر من كبر نصمت به لئام صفا  
رفعت) عجب هنا الفضل وهذا التوازن! ذلك  
و حلم و مودة و جاه و سلطان ولا كبر في التسمية!  
وأخيراً يحصل على اللامية الخاصة فيتكلى على  
من حصل على اللامية والأحر يحصل على مؤهل  
جامعي يتكلى على من حصل على مؤهل متوسط!  
وب من يتكلم علمياً في شيء أو يلحد دورة في  
علم من العلوم لخدمة فناءه وليس وجهاً غير وجهه  
ومع طول الزمان يصيب عليه من الوجه المصروف و  
كله وجهه فاحذرو! نخوس من الوجه اللامعة!  
ربما يحتاج حملك لبعض الحرم والمجاز التميز،  
فلا بأس ولكن يجب أن تخلق هذا الذوق بعد  
انتهاء حملك مبكرة وتجد إلى أخلاقك ومدي

مبيته! ولقد وصل السبب إلى أسماء  
الصابغة بل إلى أسيرة المستنصر فلم يزل  
الأمراء لا أن الأرض يعلل مع الامتداد ويمل  
عس الحبيب عملاً بقوله تعالى: ﴿وَوَلِّصِرْ  
حَيْدُكَ مَعَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ رَحْمَةً بِأَعْيُنِنَا  
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ وَجْهَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ عِندَهُمْ  
يُرِيدُ بِرُءُوسِهِ الْجَبَابِغَةَ﴾ [الحج: ٢٨]  
أخي الحبيب أنت لغيرك أنت الرعيمة ذات  
العائبة أنت الطيب أنت أنت ذلك قدوة  
ومكتلة ولكن كن وسط بخولك واحضن لهم  
جناحك «لو شخص جناحك لتفوسن» (الشعراء: ٢٨)  
ولا سخر منهم تحدياً ولا تهمل لأحد



منهم وأياً بل انصت لهم وذو اسع لهم ﴿وَلَا  
تُضَعِرْ عَنْكَ الَّذِينَ لَا تَسِي فِي الْأَرْضِ مَرَّةً إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالٍ مُخَوِّرٍ﴾ [النمل: ٢٨].  
وتنكر أن لك منية ﴿وَيَعْبُدُ الرَّحْمَنَ الْغَيْبُ  
يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ مَرَّةً وَيَعْبُدُهُمُ الْمُعْبُودُونَ  
قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الفرقان: ٢٢]. وللمتكبرين  
منية أخرى ﴿وَلَا تَسِي فِي الْأَرْضِ مَرَّةً إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالٍ مُخَوِّرٍ﴾ [النمل: ٢٨].  
ولستعصر قيل الحبيب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا  
أَنزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ لِتُدْرِكَهُ عَلَى أَحَدٍ وَلَا  
يُضِلُّ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ﴾ [مسم: ٢٨٦٥]. إن النبي  
يترك تملبه على لحوته و حقاره لهم وللقليل  
من شامه يبدله الله خير مما يترك وكيف لا  
واقب! يقول «من ترك الناس تواضعا لله  
وهو بذنوب عنه دعا الله يوم القيامة على رؤوس  
الضالين حتى يخوروا» من أي خلل الإيمان شاء  
بأنشأها (الكرمي: ٢٨٩). فاصنع قلب الكبر و  
الضالي والإعجاب بالقدس واليس قلب التواضع  
وتخبر من أي خلل الإيمان شئت فقل! قال  
«كفر وأشرى» واليهما وتصدقوا، هي غير لسرائر  
ولا مخيلة (البخاري: ٥٧٨٢).

إن معرفة الداء وتعميد حبيبه ويضعه من  
نعم لسياب العلاج والسلامة بعد ذلك وكما أن  
فلسفة الخطأ ومعاولة تبريره أو إيجاد أعذار  
لعدم تكمي إلى استمرار الخطأ فإن محاولة التبرير  
من وجود لدرج (الكبر أو العجب) ليس لصانع  
العمد وإنما مدح الله سلباً عليه السلام بقوله  
﴿يَعْلَمُ الْغَيْبُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٢]. فاصبر أي  
يعرف خطاء ويحاول إصلاحه ومعالجته، خير  
من الذي يتجاهل هذا الخطأ والخطأ ويتنكر  
لأنه إن ذلك وماذا وماذا؟ فواض ما قد  
جبل يرى الناس سفراً ويرى الناس سميراً  
أخي الحبيب

لا أهيك بل أنهم نفسي ولكن هل من سرور إذا  
وقف كل اسمن مع نفسه ليبحث عن آثار هذا  
الفيروس المنمر الكبيرة هل يوجد فادحة و  
حارية وإن لم يجد حمد الله على الخافيه  
أخي الحبيب كن كالصنم خواسع. يمل على  
الرمال فتري أنه ولا تسمع صوته، أسأل الله أن  
يصفنا وإياكم من اللطيفين المتواضعين.





مصر

# دعوات للتظاهر ضد الرئيس المصري ٦/٣٠، والدعوة السلفية تقرر عدم المشاركة

تقرير وائل رمضان

دعته ما لم يسبب دماً حراماً ويؤاء البطاري، يؤكد الدعوة السلفية على المواظبة الآتية، **الولاة موافقة من الرئيس محمد مرسي** ١- نرى أن الرئيس محمد مرسي رجلاً مخلصاً لمة أربع سنوات وأن الدستور قد جدد السمات التي يميز بها الرئيس ولا ينطبق أي منها على الرئيس محمد مرسي.

٢- فموضوع على بعض سياسات الدكتور مرسي وكذلك سياسات الحكومة، ونبيعه النسخ في ذلك، ونعارض ما لا نراه منطقاً للمصلحة في مجلس الشورى وفي جلسات الحوار الوطني إلا أن هذا لا يقلل بكونه رئيساً منتخباً.

**ظننا، تسبحتنا دستوراً على الرئيس** نحن نرى أن الانتهاكات البرلمانية سوف تكون رئيس وزراء - معاً من الأغلبية البرلمانية - وله صلاحيات دستورية يتنازع بها الأعضاء مع رئيس الجمهورية لأن لم تكن ذاتها لهم، وهو ما يعطي كل القوى السياسية والحركات الاحتجاجية فرصة دستورية قانونية صالحة للتعبير التكريه السياسية كل وهي درجة قبوله في الشعب.

**ظننا، موافقة من الانتخابات**

**مناسبة الرئيس**

الانتخابات الرئاسية المكرة بجزءاً وكما إليه ومنه الفكرة السياسية إذا وبدوا أن شرعيتهم على المحلة ومنهم يطالب الدكتور مرسي به وإذا بقي في إطار الشرعية

أيام فلال تفصلنا عن الموعد الذي حددته المعارضة المصرية للاحتشاد والتظاهر لمحبب الثقة من الرئيس محمد مرسي قد حددته نهاية الشهر الجاري؛ وقد سادت حالة من الاضطراب والقلق في الشارع المصري، ولا سيما في الأوساط الإسلامية، التي تحشى أن تدخل مصر في دوامة من العنف والفوضى لا تنتهي في حال نجحت المعارضة في تحقيق هدفها لاستقاط الرئيس، وقد جاءت هذه الدعوة في ظل سخط شعبي نتيجة لفشل الإخوان وحزب الحرية والعدالة في إدارة البلاد في هذه المرحلة على حد قولهم.

الدعوة السلفية عدم المشاركة في مظاهرة ٦/٣٠ ولا غيرها من المظاهرات في هذه المرحلة، خوفاً من الاستمرار المعنوي والجدل الحاد وخطاب الإثارة والشت العاري إلى تقسيم المجتمع إلى معسكرين إسلامي يري القومية وآخر علماني لا يراها مع أن الدستور في شهر الشعب المصري لم يولد موجهها، وأكثر للمعارضين لا يرفضها وإنما يتنوع على أداء الحكومة ومؤسسة الرئاسة لعدم كفاية احتياجات الشعب.

والدعوة السلفية تؤكد رفضها لخطاب التكفير والتفريق المبالغين وتحذر كذلك من استغلال هذه التجمعات لإحداث عتف وتخريب صفاء هذا العام المحرم. قال الرئيس: «لا يزال المؤمن في ضيقة من

**الدعوة السلفية تؤكد عدم مشاركتها** وفي هذا السياق أكدت (الدعوة السلفية) في بيان لها حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، على عدم المشاركة في هذه المظاهرات، ولا غيرها من المظاهرات ختمًا من الاستقلال العباسي، والحمد لكسند، وخطاب الإثارة والعتف، السلمي إلى تقسيم المجتمع إلى معسكرين.

وأكدت في بيان لها، رفضها لخطاب التكفير والتفريق المبالغين، محذرة كذلك من استغلال التجمعات لإحداث عتف وتخريب صفاء هذا العام المحرم، قال النبي ﷺ: «لا يزال المؤمن في ضيقة من دونه ما لم يسب دماً حراماً ويؤاء البطاري».

**تصريح البيان**

يشير الأمانة السياسية الواضحة، نرى

## (جاك) الموت يا تارك الصلاة!

وليد إبراهيم الأحمد (٥٠)

بوقاحة وصفت يرأس الهيئات مجلس التعاون الخليجي لها بالندح في شؤون دول المنطقة بأنها «وهمية». بل هذا المنتعش باسم الديمقراطية الإيرانية هناك عراقيني ار. «مجلس التعاون الخليجي يكرر هذه الاتهامات هي الوقت الذي يجب على بعض الدول الأعضاء في المجلس تحمل مسؤوليتها حيال الأمن في الشؤون الداخلية لدول المنطقة. ومن بينها سوريا والبحرين. وتسليح المجموعات الإرهابية وتمويلها». هذا الهجوم كان يفرض أن يفرض من دولة لم ترسل جواسيسها عبر شبكة نفوذية تم القبض عليها في الكويت قبل شهر، وإصدار أحكام التمييز بالسجن المؤبد. لأربع أفراد من عناصرها!

هذه التبعيلات التهديدية كما منقلبها لو لم تحدث من طرف ضالع في أحداث البحرين الثنائية، وسعيه من خلال (أرجوزاته) تحسوبي على الشعب البحريني لقلب نظام الحكم، وشبكت للتجسس والتلصص، التي يتم القبض على أفرادها أسبوعيا!

هذا الرد سيكون مقبولا لو صدر من جهة لم تلوح وتهمد المنطقة، هي أحداث شعب المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، وكأنها تطلق رسمي باسم السعوديين! هذا القول سيكون مطلقا، لو لم تحمل طهران جبر أبي موسى، وطبيب الكيوي، والصمري الإماراتية، وتتبع بضرورة عدم مطالبة دولة الإمارات العربية المتحدة بحريتها المحتلة والركون التي التهمت!

هذا الكلام المصنعت كان يفرض أن يخرج من ناطق لم يشارك دولته رسميا في الحرب مع بشار. وتتدخل في شؤون الغير، ضد الشعب السوري للتأثر على جور نظامه!

هذا الهراس كان يمكن تجنبه لو سمر من مسؤول تم تعلق جمهوريته من حرب الثلاث التدخل في التصدير ودعم حسن نصر الشيطان للاستمرار في القتال، الذي نسال الله العلي التمييز أن يجعل في سقوط النظام الملو، ومن وقف معه يعود توارى القوى في المنطقة. قبل أن تكل إيران دول الخليج العربي!

### على الخطير

تقول لميس وهي سار معه: بأن شعوب دول الخليج لن تضيق وقتها بالانشغال بالاستعدادات هذه الأيام نظرا لانشطاتها بدعم وتسليح الجيش السوري الحر، وانتمتة بوصول الأسلحة النوعية الثقيلة للمجاهدين، وبه استعدادها، حتى يستقطب سبي الفكر، ينادي الواحد الآخر ومن تدخل لإقناعه!

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع . بإذن الله نلتاكم!

waleed\_yawatan@yahoo.com

twitter @dumbark

(٥٠) كاتبه



(السلامة فلا توجد مشكلة بما هي ذلك تشير للمطالين به عن أنفسهم في شكل تفرقت أو تفرقات سلمية. والرئيس وحده هو من يملك الاستجابة لهذه الدعوة من عدمه. ولما، موافقا من دعوات لخطاب العصور أو تشكيل مجلس رئاسي معلى وما ضاهيه ذلك من التفرقات

إذ كما قد التزمنا بالعصور الذي يمثل المعتقد الاجتماعي يوم أفراد المجتمع ومن ثم لقرنا حتى للآخرين للآخرين للرئيس بالتعبير عن رأيهم بطريقة سلمية وفق المبادئ كذلك بأن يطلقوا الرئيس بالانتماءات للكرت هون لا يتي مطلقا ما ذهب إليه حيال بعضهم من إمكانية إسقاط العصور أو شعبه بغير الطريقة المنسوس عليها فيه. أو السطو على الصلابة تحت بعض مجلس رئاسي أو غيرها، ويجب أن يتم الجميع أن إسقاط العصور أو القدر على الصلابة بطريقة الحضور أمر قد يجرنا إلى اتباع أسلوب الحشد والحشد للناس وهو الأمر الذي نتعاضده قدر الإمكان واليك له لا يمكن إطلافا أن قبل إسقاط العصور الذي وافق عليه الشعب ولا تغير بعض مبادئه إلا بالطريقة التي وردت فيه. كما نرفض أي عنصر يموال العيرة والفرقة الإسلامية يومه البلاد ويؤذيها على كامل أرضها.

اللهم احفظ مصر وأهلها من كل سوء وجرنا التناق ما ظهر منها وما بطن.



# إياكم وسفك الدماء

مرات متتالية بلا يأس، وإياكم وحداثة الانتفاخ بعواطف غير محسوبة ٢- إن خروج بضعة آلاف أو حتى عشرات الآلاف - وهذا غير متوقع - لا يتغير به واقع على الأرض، وإن نفع فيه الإعلام المعلوم توجهه، فترك الأمر يمر ثم يموت كما ماتت محاولات سابقة، والاكتفاء بصناعة الأجهزة الأمنية للمسؤولية للمعاني والتصور الحكومية والرئاسية مع تأمين شخص الرئيس في مكان آمن - أمر سهل، مع التأكيد على عدم التعامل بطف مع الخارجين لأن سفك الدماء سيصير مثلث الألف الفاضية أصلاً، للبعوضة ابتداء بسبب كثير من الممارسات التي اعتدنا كإسلاميين جرماً كبيراً من شعبنا

هاتنفة في الإعلام وعلى الأرض تستمر الناس وتدهورهم هليماً، وأما خروج ملايين أو حتى مئات الألاف فهو أمر مستبعد - فإن مصيرهم ببعض مثلث من المساحين الذين يتركون: «سواجه الصف بالصف» لن ينجي، ولا ينبغي أن ننسى أن جهاز الشرطة في عهد (مبارك) مع الولاء التام من قيادته إلى مستويات من الأكبر إلى الأصغر - كان حنده نمر للفقير ونصف - لم يستطع للقوة أمام الثلايين، ولن يقل الناس دعوى أنها جهاد وحرب مقدسة ذهباً من دولة إسلامية لم تقم بعد.

٤- إلى وضع الإسلاميين جميعاً في بوتقة واحدة ضد الشعب السخبط للتهوك اقتصادياً الذي يعني معاناة أشد من معاناته أيام «مبارك» وليس ضد الكثير منه نفس درجة التحمل من أجل قضية كما هي عند الإسلاميين - سيج التسلط على الاستغلال - يمرض المسلم الإسلامي



## كتبه ياسر برهامي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: فنعيش في مصر جميعاً حالة من التوتر بانتظار ما يسمر عنه يوم ٦/٣٠، وما يحمله من محاطر على كيان الدولة المصرية وليس فقط على منصب الرئيس وشخصه، ومع وجود طرائق متباينة في التفكير وصور معروضة من قبل بعضهم للتعامل مع الموقف: فلابد من أعمال العقل السليم في ضوء النظر الشرعي للمصالح والمفاسد ومالات الأمور، ودروس التاريخ.

### ضحدد جملة من المسائل

إلى السبب بدعة، وليس كل من خالف هي المواقف السياسية يكون ملحقاً أو مأجوراً أو رديفاً، وقال النبي ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْأَوْسُ فِي مَخَاضٍ مِنْ بَيْنِهِ مَا أَمَّ بِسَبِّ دِمَا حُرَّاهُ» (رواه البخاري).

٢- إلى الفداء وهي وقود الثورات، وربما بدأ الأمر ببضعة آلاف يقتل منهم آحاد شرعد لهم وتيرق ملايين، وعلى هذا برأى أعداء هذه الأمة، فانتبهوا لهذا للخطأ الذي قد يروى عنه بعض هؤلاء

١- إلى الاستهانة بسفك الدماء من قبل أي طرف هو جهل منه بأدلة الشرع، وحركة غير معصودة يتم صاحبها عند الله ثم عند الناس، قال الله - تعالى -: «وَمَنْ يَشْكُلْ مَرْثِيًّا مُتَّعِدًا فَجَاءَ رَأْيُكُمْ بِهِ أَكْبَرُ مِنْهَا وَعَكِرَ بِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَقَدْ أَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النساء ٩٢)، والجرأة على التكفير لتصبح ذلك أشد وأخشى لأنه يجمع

## آراء مفكري الغرب في دعوة ابن عبد الوهاب

بقلم : محمد الرافعي

التأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يلق على العالم العربي فقط بل امتد إلى أقاليم أخرى، امتد إلى مفكري الغرب وعلمائهم، نظراً لتكرار الإشارات وللأزمات الطويلة للدعوة الإصلاحية، فكان ذلك دافعا للتحقيق والدراسة من قبل رجال الغرب ومفكراتهم، وبخاصة أحرار التنقيح مهام رجال التحاسرات التي نشطت حينها موقفاً على مصالحهم في المنطقة.

ولم يترك الأمر عند هذا، بل امتد إلى المفكرين العلمانيين، حيث نرى كل تلك الأسماء والاختراعات فقال، لقد افزع اليك العالي في الدولة العثمانية أن يعود من عهد العزيز إلى الناس عن زبالة القصور، إلا أن هذا ليس بصحيح، فإنه في تلك الأوقات الأعمال العسكرية عند الرضاة المعروفة، كما نرى عنها عند قيود الأولياء الآخرين.

بعض الرجال يرونهم كمثلاً، وقد اعتمد العلمانيون على الشائعات، بل وجهوا الأقران، إلا أن الحقيقة أنهم ملتبسون تماماً للقرآن الكريم والسنة، وكانت حركتهم حركة تطهيرية خالصة في الإسلام.

وقال (ميرزا توفيق) المرصفي في كتابه (العراق في التاريخ)، وبما أن الإسلام الخالي من الفولكلور الذي بدأ في القرن الأول، نادى محمد بن عبد الوهاب بالانفصال عن جميع ما اشبه بالعبادة والمعبودات من زبانات ما قبلها، مدافعاً عن عبادة عربية عن الإسلام الصحيح.

لما لم يتركوا الإلحاح في دعاءه، يقول في كتابه (الحمدية)، في جزيرة العرب قام حوالي عام 1167هـ (1754م) محمد بن عبد الوهاب مع أمراء الدرعية آل سعود لتحقيق الدعوة إلى للدولة الحثلية التي دعا إليها ابن تيمية في القرن الرابع عشر الهجري.

وبدأوا المعارف التي رافقتها جاء فيها عند الكلام عن (الرهابية) ما يلي: (الرهابية) يثيرون تعاليم الرسول وحلفاء يطمعون كل ما سواه، وأعضاء (الرهابية) هم أعداء الله والمسلمين المتمسكين (جولد ريدر) يقول في كتابه: (الحقيقة والفريضة) يجب على من يلتحق بعقيدته للحكم على الحوادث الإسلامية أن يعد (الرهابيين) لتبليغ الدعوة الإسلامية على الصورة التي وضعها الرسول ﷺ والمصحف، فقلبي (الرهابية) هي أعداء الذين كما كان.

(بروكلمان) في كتابه (تاريخ الشعوب الإسلامية)، بعد أن درس وحلل آراء الإمامين محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود، أقر أن الإسلام الطائفة في عصر الدولة العثمانية، معتنق حائلي الذي لا تمت للدين من قبل، وأن أول ما يعني إليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد رحلة طلب العلم في العراق، أن يعيد إلى العقيدة صيغتها الأصلية. ولقد نرى أيضاً عن تعظيم قيود الصالحين والأولياء، وكان ذلك قد انتشر بين المسلمين، منذ القرن الثاني للهجرة، وهذا نوع من أنواع الشرك الذي يقتضي القرآن بحملهم حتى يرجعوا عما هم فيه من عي وضلال.

هذا هو رأي بعض مفكري الغرب، وما استلحقوا به من صماء الدعوى الأمر الذي حقق على معتقلي الإسلام أن يهملوا ما دار حتى يهملوا ما يهملون.

والله الموفق والمستعان.

ذاته والمعو إلى الله لخطر عظيم؛ ولا سيما مع إعلام "يسمى إسلامية" يجعل مختلفة جماعة أو شخص أو حتى الرئيس مما إذا لفين أو حتى معارضة للمشروع الإسلامي، ولربما دفع هذا بعض الناس فقط، معارضة الدين بالفعل طناً أنه على الصورة التي نرىهم، فالدعوة إلى الله لا بد أن تظل باقية ومسطوفة المتولة هي النفوس.

5- ما زالت هناك فرصة لحوار سياسي حقيقي -أو صنفنا الرضاة هي ذلك- مع كافة الأطراف، والمرحلة الحالية -عند المقابلة- ليست مرحلة مواجهة مع الجميع في الداخل والخارج، ولنتذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم -أول ما هبم للدين عند عهداً مع اليهود- وهم اليهود- يتضمن مسؤولية مشتركة للمهاج من الخدمة، مع أن التواجهة معهم حتمية وأتية ولا بد، كما أنه ظل مستوحياً للمهاجرين أمثال دهر سلوة مدة حياته: لم يسلط على وحدة المجتمع المسلم الناشئ، وللشككة فيما سبق من حوارات تحولت إلى "مكلمة" دون طرح حلول حقيقية واستعداد للتلاقي وملي حقيقي.

6- أسلوب الخطاب في الإسلام لا بد أن يتخذ أسلوب التنشئة في مواجهة التوجيه الطائفي، وترك الهداية الرخيصة التي هي في الحقيقة سبب عظيم لكسب تماطل الشعب المصري مع من يسب ويكذب، ولقد تماطله، بل وحصل العداوة مع الصواب المؤذي، ولتخذر من تصدير شخصيات بالخطاب الاتفاقي حتى ولو كانت (مصاب شريفة مصدرة من الإسلاميين).

7- الدعاء من أعظم الوسائل التي يرفع بها البلاد.

فالتهم أحفظ مصر وأهلها أمة مطمئنة راحة -وسائر بلاد المسلمين-





# السلفيون

## وحفظ الأوطان:

## المنهج والتطبيق

كتبه: عطاء الدين عبد القادي

استكمالا للحديث عن دور السلفيين في حفظ الأوطان. وبعد ان استعرضنا منهج السلفيين في هذا الجانب، سنتحدث اليوم عن الجانب العملي والسلوكي ومدى توافقه مع الجانب المنهجي والعقدي الذي تحدثنا عنه، فنقول:

### تطبيقه في الواقع العملي:

مترجمهم، وخلاصة أرائهم، لذلك لم يغفلوا -بفضل الله- الجانب العملي لهذه رسالة السلفيين -بشيء- فوجدناهم -من كنهج المنهج- الذين يريدون الجانب منه في هذه الحالة، ولم يغفلوا

العملي كسرارة الذكر، وبما يتفق له الناس في دواخلهم وظهر على سرفاتهم وأخبارهم، فكان ما يقع من أفراد جماعة بشرية ما قلما هو معصاة

لكنهم بالإنعام هنا كبريا وعلمية وفهمون به ويهتدون بحربه وقد كان السلفيون -بفضل الله- ومنهم عليهم وبسم الله الرحمن الرحيم- (أمر من الناس على الاجتماع ونحوه الفصول، والكفر من تسبلا بحماية الأوطان والبلاد والهيئات والبلاد المسماة الحلية العديدة -على غيره الفصول- على كل منسوبة أخرى لاقتل فيها الأمراء- وسبوا أقم لم يروا للفتنة للفتنة العنيفة والآية ضربة ضربة إلى الفرج- إلا أن ذلك لم يمنعهم من التبريل الحق منهم إن ظفروا أو ففروا، كذا السان منهم غيره من غير منسوبة ولا مثال.

أي بلمنك منسوبة في شؤون المسلمين الإسلامية الباركة وشر بغير النهج السلفي والسلفيون فيها ومحمدا في بعض دائرة الفتنة والعنف البشري. لم يفت السلفيون -بما كان السلفيون- يوما في وجه السلطات الأمية مستسلمين وهم -وكان حريصين عليهم السلطات كسيف- ولم يفتكروا منهم أو يفتكروا -لا يرونهم محل محرم كبرهم من السلفيون ولم يفتكروا ليظنوا حيلة من الكثرة المنسوبة لهم ولما عليهم يوما -فقالوا الرافضة ولا أنهم بالسجادة ولا واجههم بالفتنة البشرياء والسبي والفتنة الحنيفة، ولم ير السلفيون في ذلك "شيئا مقدسا" يستلزم لها الناس ويقتلوا رافضيا "الفتنة".

لم يجمع السلفيون يوما بالافتقار ليجاسروا منير لاحتفاء، أو يفتكروا القمام لصورها عنده ولا تسلم لفتنة والمستفك السلف، والفتنة





## مشكلات في طريق الدعوة

تواجه الدعوة في سبيلها، كثيرًا من المشكلات التي تُعيقها، أو تعسب وهنًا وضعفًا في جانب من جوانبها، وهذه المشكلات التي تواجهها الدعوة، على كثرتها، يبرز قطاع منها بسبب التصدُر الإداري لبعض العاملين الذين تنقصهم الكفاءة، وتعودهم الخبرة في ساحة العمل الدعوي، فالمشكلة التي نريد التحدث عنها هنا، ليست هي ضعف كفاءة الداعية؛ فلا شك أنه ليس كل من ينتمي للدعوة يمتلك الأهلية للعمل الإداري فيها، وإنما مشكلة التصدُر الإداري لأمثال هؤلاء، المقصد ضعف الكفاءة وقليالي الخبرة، وما تعانيه الدعوة من ذلك، وما يترتب عليه من آثار.

## ضعف الكفاءة والتصدُر الإداري الدعوي

### إهداء وائل رمضان

ضعف فهم المرامي الكلام، أو ما قد يحمله الكلام لأكثر من معنى، وكل ذلك يعني ضعف كفاءة الإدارة الدعوية.

وبناء عليه، يسلم للدعوة المسؤول على من تحته بالمهام جافرة ويستند لاستنفات طائفة وفي النهاية يتصدَّر وأصدر (كارت أسير)، أو ما يُسمى بالتصعيد العملي، لهذا العامل أو ذاكه معصيًا لزوم إيمانه، ويوجب إقصاءه حتى يستقر العمل الدعوي، ولا يسأل بالمثل!! وسبق الشمر حين قال: وكَم من عليّ قولاً حسبي

وقالته من فذهب الصنيع

### ٦- سوء الفهم

هكم طريح سوء الفهم من جوارح، وكَم أهل من كادهم هدم يوم الأخ، المسكول من تحته يقوم بعمل أو جهد دعوي ما، فيكون إلى إساءة الفهم، ويخلف الفهم، فإذن يصل ذلك إلى أن هؤلاء يريد الفتنة، إلى غير ذلك من الفهم والاختراعات، التي تكون في غالبها مضادة للحقيقة، ومغايرة للواقع.

وقد هلك الدعوة خيرٌ كثيراً بسبب عدم تطبيق المنهج الرباني السليم، إلا وهو اجتناب سوء الظن، حيث يقول المولى بقرنه وإمامه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا كَيْفًا مِّنْ بَلَدٍ

آثار تصدر ضعيف الكفاءة في الإدارة الدعوية، إن ضعف كفاءة الإدارة، يوصفها مشكلة دسوية، تتمخض عن نتائج، ويظهر لها آثار في المجال الدعوي، ومن أبرز هذه النتائج وتلك الآثار:

### (١) ضعف التنظيم والتخطيط

وهو أمر يلحق، وبكيفية طريفة، ضعف الكفاءة، وقليل الخبرة أن له أن يُنتج ميلاً دعويًا متفهمًا، أو يهبط التخطيط للأمانة الدعوية، وهذا الضعف في التنظيم والتخطيط، يُلحق مظهرًا على العمل فتشعبه لمره المرجوة، وتنبؤاته المتغيرة فقد يتوهم بعض الأعمال أن لهموا فعلا لها، أو يُستند إحصائياً سفيرة لأفراد إحصائي حمة حاله، وطائفة كبيرة، ضيعم العمل الدعوي من الاستشارة والكفاءة منجوب، أو يتأخر في لفت في بعض القرارات، أو في البدء في بعض الأعمال للبدء، التي تشعب للصورة، فكلما التفتالات كذلك قد يكون هناك تحقق أكثر من اللازم في قضايا روائية، أو متابعة مشروعات سفيرة جدًا لا يحتاج إلى متابعتها بضمه، بل يمكن لتدوين متابعتها - إلى أي حال، مما كان سفيرًا

ومتواضعا، لا يمكن أن يُكتب له النجاح ما لم يكن متفهمًا، وكثير من المثلقات قد تُعثر وتضيع في غياب التنظيم، وإنما تشمل حالة منظمة قبل الأعين.

### (٢) التصعيد الدعوي

ويُستند بالتصعيد الدعوي، الاستفتاء من بعض العاملين في الدعوة، أو إقصائهم من الأعمال التي كانوا يُكرِّون بها الدعوة، ويمسكون بها لفرأى تحتاج الدعوة إلى من يستنها.

وهذا التصعيد الدعوي في ظل ضعف الكفاءة فيمن يستلزم الإدارة الدعوية، يكون مبرره

### ١- الفهم الخاطئ

هنا بعض الأحيان يتم تصعيد بعض العاملين في الدعوة والمسلوهم، للبهمة الفهم الخاطئ من قبل الإدارة الدعوية، وهذا الفهم الخاطئ، وينتج في أحيان كثيرة من قلة كفاء المندمج أو ضعف طبعه، أو قلة خبرته والتدوين، أو

كم ضيع سوء الظن من جهود، وكم أهدر من كفاءات. فقد يرى الأخ المسؤول من تحته يقوم بعمل أو جهد دعوي ما، فيبادر إلى إساعة الظن، وقذف التهم

أو اللزول على حكم الباطلة من غير تحكم للمثل أو الرجوع إلى ضرع، أو تشهير لمصلحة ذاتها مع جهود رئيسي موسم، ويقلب التمثل، فمصبح المصلح مشبهًا، والمتعمد مصلحًا، ويحتد ظنة المصير لا يقع العلم ولا المعرفة بل إلى سلب جهود، ويستفهم العلم والمعرفة لأهله ما يرواه ويصوغ التصرفات.

وقد ذكر الله -تبارك وتعالى- المصير في معرض التمثال فقال: **وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ فِي الْآيَاتِ أَنَّهَا مُبْدِيَةٌ لَنَمَسُّنَّهُمْ ذُرِّيَّتًا وَإِذَا كَانُوا فِيهَا يَتَبَوَّأُونَ مَقَامًا يَصْطَلِحُونَ فِيهِ لَوَلَّيْتُمُوهُمْ وَأَصْرْتُم بِنُحُوتِهِمْ خَلَّاهُمْ مِنْكُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ** (التهم ٢٦).

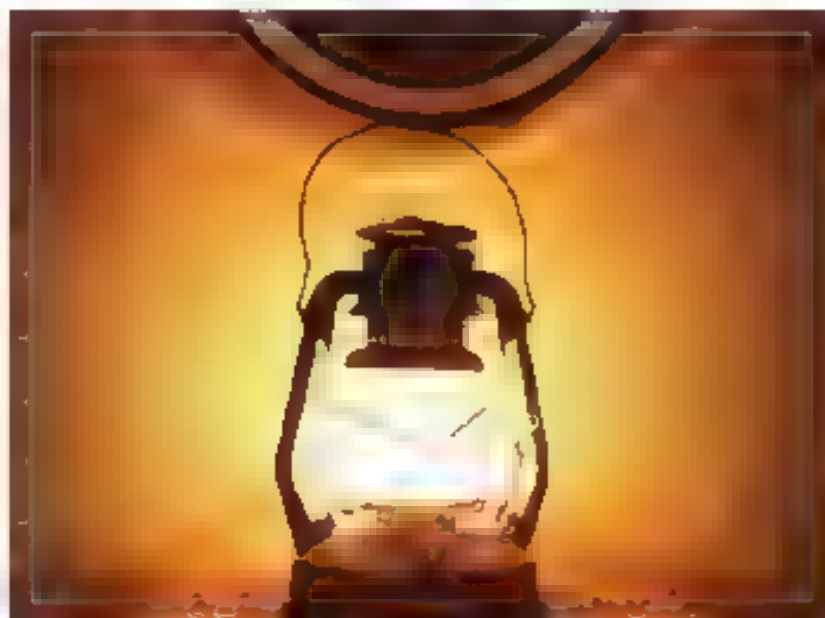
وأمرنا بإقامة التمسك والعمل وعدم اتباع المصير فقال: **وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا فَاسِقِينَ** **يَتَّبِعُونَ طُغْيَانَهُمْ وَأَتَوَكَّرُ أَعْيُنُهُمْ أَفِئَّةً يَنْزِفُونُ فِيهِ مِنَ الْغُرُوبِ يَأْتِيهِمْ مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ ظُهُورُ الْمَسَاجِدِ وَبَنَاتُهُمْ يَحْبَسْنَ** (التهم ١٢). وقد ذكر علي بن أبي طالب سبب ذم اتباع المصير فقال: **لعلنا نخشى عليكم الدنيا حول الأمل والاتباع المصير، فإن طول الأمل يعمي البصيرة، وإن اتباع المصير يصد عن الحق.**

### ١- يقضي الظن:

هذا المسؤول أو المتصرف ليس بخاري دعوي، إذا لم يعمل بصفة المسؤول، وقبول التمسك واستصحاب الآراء التي تهدف للمصير العمل ويخرج الدعوة إلى التمسك، فإنه يعمل على إمكانيات المشائين أو إفسادهم من العمل الدعوي حتى يروج بآله، ويخلص من يده أنه لا يوقته في كل ما يرواه، حتى وإن كان سيئًا في التمسك -أي هذا المسؤول- في أمر من الأمور -أي ما لا يمسح حثابه- ويكسل المصير في دلقا الملائكة فالإي رايه، ويقول قوله، والكلمة كلمته، فما حق الاعتراض، أو إهداء الرأي، أو توجيه التمسك إلى التمسك الدعوي، فإن ذلك ممنوع، ويخرج من التمسك غير مشروع.

### ٢- ضيق الظن:

وضيق الظن هو ضيق أو خلل في البصيرة الذي إلى حصر التفكير أو الطريقة في حل مشكلة لا تتجاوز المكان والزمان، أو بعبارة



وما لتجويد المصير، وسهاسة الإفساد، إلا واحدة من تلك الدمار المصيدة، والتفكير الضيقة ليدم القدرة، كذا عدم التثبت التي حقوقنا منها وبب المالمصير، فقال في مصكم التزول **وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا لَنُفِخَ فِي صَاحِبِكُمْ فَأَيُّ الْفَيْفَةِ لَهُمْ أَنْ لَا يُسَبِّحُوا قَوْلًا وَعَدًا فَتُحْشَرُوا مِنْ مَا كَفَرْتُمْ** (التهم ١٦). وفي منار أبي داود أن النبي ﷺ قال: **ليس عورة الرجل زعموا.**

### ١- اتباع المصير:

وإتباع المصير، الذي فيه الضرع يرد به المصير وراء ما يعمل إليه التمسك مما لم يمسح الضرع.

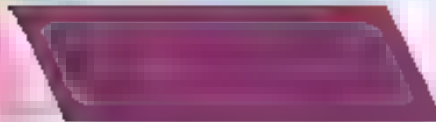
**اتباع المصير يعمي ويصد، ويقلب الحقائق، فيصير المصلح مفسدًا، والمفسد مصلحًا، وعند غلبة المصير لا يفهم العلم ولا المعرفة.**

إلى يمتن **فَخَنَ يَنْفَكُ** (التهم ١٢). ويذكره جحر النبي ﷺ من الظن فقال: **تلكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث** (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه). وقد تروى خبر بين الخطاب رضي الله عنه في معرفة النبوة، وهم منها هذا التمسك المصير، فها هو ذا يقول: **لأن الناس كانوا يؤمنون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وإن الوحي قد انقطع، ولما تأخروا الآن بما ظهر لنا من أصواتكم، فمن أظهر لنا خيرًا أمكاه، وقوله، وليس لنا من مدينته شيء، الله يعلمه في مدينته، ومن أظهر لنا مدينته لم تأمنه، ولم تصفقه، وإن قال: إن مدينته حشدة** (رواه البخاري).

### ٢- عدم التثبت:

لقد كانت قضية التثبت من الأخبار، وما زالت قضية مصيرية في مجال الدعوة إلى الله، إلى وهي حياة المصير حيويا، ذلك أن إفساد هذه القضية، ويصمد العمل بها كثيرا ما يولج المصير، أو يملأ بالتمسك بالقوس، وهو ما يعني في نهاية المطاف إلى سوء التصرف، أو حجة الزهود.



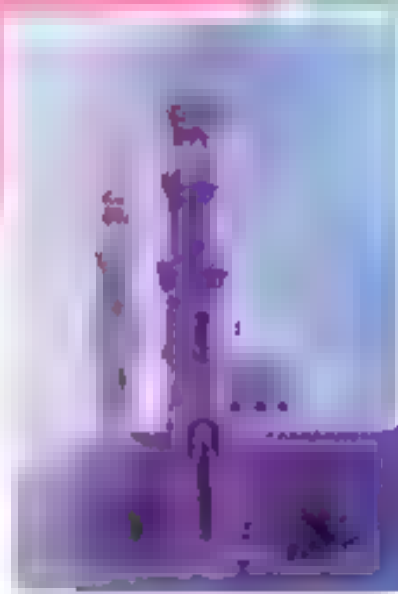


لا بد أن يكون لديه هذه المهارات التي تؤهله لتبذل مجموعة حل صحيحة، وبالنسبة لموقفه ومكانه الإداري، لكي يستطيع أن يطرح حلاً صحيحاً ناجحاً، ويذهب على ما يواجهه من مشاكل وأزمات. ومن أهم المهارات التي ينبغي توافرها هي المصنعة الإداري، مهارات الحصول وسبل الإنتاج، ومهارات إدارة الوقت وإدارة الأموال والتعامل مع المؤسسات والبنوك، وإدارة الأزمات وحل المشاكل، وإدارة الوقت، وانتقال الفرار، ولكن فريق العمل وتحليل الفرار، والشكر الإيجابي، والتضبط، والتحكم.

#### التدريب الإداري

والهدف من التدريب الإداري أن يتمّ للمدراء الخلق خلاصة تجاربه، ومعارفه خبرته هي الحياة، لهذا الخلق من ثقافة اكتساب السبل، والتخلص من ثقافة الإسلامة والتجسس، والعمية، الرمية منها والتصرف لا تكاد تخلص إلى هذه الخطوة، الهدف السبل والبنوك، والبنوك، التي مكثروا فيها سنوات، فكانت من لا خبرة له، أو سلب الخبرة المتكافئة لتولي مسؤولية حمل لم يقته، أو لم يكسبه حتماً كما ينبغي، وهو إما أن يكون قد شارك في فريق تلك المسؤول عن العمل أو أنه جتهد تصاداً، وفي كلا الحالتين فإنه قد وثق ثقافة، فقد إدركها على تمارين شديدة في كثر الأعمال، لهذا على طويلاً، وهذا هو السبل بمن سبته.

وبناء على ذلك فإن هناك فرقاً كبيراً جداً الطريق إلى التميز، إلا وهو التفكير إلى قنينة تضم لحل الشئ والاختصاص في المؤسسات الفرعية، والعمية، والتربية، لتتطور، هي وضع لوائح محكمة تضمن حسن العمل وجودة قوته للأعمال المتكافئة والانتفاع من المسؤولية هي العمل والتفكير، لأنها أن من سبته هي الإدارة والتضبط، والعمل لتحكم، حتى الفريق والفريق، لهذا الأمر، وتلقوه منذ أوقات طويلة.



أبي بكر وعيسى الله حتم.

#### التحسين والتطوير

على الترقية العليا هي المحورية أن تتجلى بمن أولئك إدارة الأمور الفرعية، وتبدأ على طريقتهم هي الإدارة، وتعرف على أهم المشكلات التي يواجهونها، ولتقدم للمسؤول المناصب، ثم تقوم بتعليم كل ذلك، وتسمح ما يحتاج إلى تحسين التحول الإداري.

إن إدارة أي عمل تطهري وتطبي مجموعة من المهارات، يمكن أن لهذه الاستعداد أن يتكسب من المهارات، ويطلقها في أي عمل مؤسسي، يروم له النجاح، ويرجو له التتم.

على سبيل المصحة، فإن المسؤول الإداري

**لا يمكن النجاح للفريق إلا بوجود قيادة جيدة، وعليه فإن علت الدعوة أن تحسن التقاد من تؤسم فيهم الأهلية لردرة**

أخرى، هو ضعف أو خلل في البصيرة يؤدي إلى رؤية القريب وما تحت التمدن فقط، دون انتظار إلى البعيد، ودون تقدير الآثار والواقف.

فالتصرف أو المسؤول الإداري قد تعرض عليه أراد مقاومة إلا يراه حتم أن ذاته مقرر، خارج التطوير مقرر، من سبل إمبرار وتدريب، فإن ما سبته له مجرد تربية وإياطول، لا بسبل لها من الحقيقة، فتمتد بحكم على الأمور والأهلية، يتكلم، إما أبصر أو أسود!

وسلب فريق الفرق قد يعمل منه من هو أوسع لثقاً منه، أو من ينظر إلى الفرق بتفكير أوسع، فتمتد كثيراً، كما يزعم، فكون العمل حتم هو سبته، أو إسحاق من العمل المصحي.

#### كيف التحول الوقوع في هذه المشكلات

يمكن للمصحة تجنب الوقوع في هذه المشكلات -بشكل يسفر حسنة التكلمة هي العمل الإداري المصحي- من طريق بعض الخطوات، منها:

#### التحسين الأمثل

لا يمكن النجاح لفريق إلا بوجود قيادة جيدة، وعليه، فإن على المصحة أن تحسن التقاد من تؤسم فهم الأهلية للردرة، أو تعلم مقررهم على الترقية.

ولو تشكك في سيرة نبينا محمد ﷺ -الملك العظيم- سببه هذا الأمر بوضوح، فمكلاً، لما عرض رسول الله ﷺ مريضة التي ماتت فيه، وحضرت المصحة، أمر أن يؤم الناس في الصلاة أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ومعلوم أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه هو أفضل هذه الأمة بعد نبي ﷺ.

وهذا على المصحة، أن حور رحمه الله على ذلك فقال: وكان عند النبي ﷺ تتقدم أبي بكر على الناس في أهم أمور الدين، حتى تكون الدنيا بينا للدين في نفسه، وقال: فإن يكون رحمه الله ورسوله، به لحل المصحة على خلافة



# ترتيب الأولويات

## أسامة عبدالمقصود

التنظيم الإيجابي يقوم على مرتكزين أساسيين هما: التخطيط وترتيب الأولويات. وقد وضع (تدوين بلس) في كتابه (GET THINGS DONE) أيجلية ترتيب الأولويات. وكلمة أيجلية هنا مشتقة من (أ.ب.ج.د) فهو يرتب الأولويات كما يلي:

**أولوية (أ):** خاصة بالأعمال المهمة والمُلحّة، وهي الأعمال التي تهتمّها من خلال إدارة الزمن، أو بأسلوب الطائر الذي لا يترك إلا بعد اتصال الحريق. ويركّز مفهوم المديّن على هذا الأسلوب، لأنه لا يحتاج إلى تسليح، أو لائق مهيّون على ذلك.

**أولوية (ب):** خاصة بالأعمال المهمة وغير الملحّة، وهي الأعمال التي تهتمّها والوقاية التي تسوّغها من خلال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المستقبل. ويتعامل مفهوم المديّن هذه الأولوية لأنّها تحتاج إلى مهارة، وليس يعتقدون أنّه لا داعي للتخطيط، فإمام العمل ومدير سراً متروكاً، ولاهم لم يجرؤ العمل وفق مبدأ الأولوية. ولم يجرؤوا متفهموا من

قبل.  
**أولوية (ج):** تتعلق بالأعمال الملحّة وغير المهمة، وهي الأعمال التي تهمّها لإرضاء الآخرين أو لعدم إزعاجنا لشخصاً قريباً، أو لأننا غير مدركين على إدارة الوقت واستثمار الوقت بوضوح من أجل استراتيجياتنا وسبلنا لتفكيكها.

### الإجراءات التشغيلية الذاتية

استثمار مفهوم الوقت هي إدارة الأولوية (ب) و(ج) كجزء من الوقت في إدارة الأولوية (أ) والجزء من الوقت للتعامل مع الأولوية (ج). هي المصنّعات الأقل عندما نريد أخذ الأولوية (أ) وهي تتعلق بالعمل غير المهمة وغير الملحّة.

وهذه الأنشطة لا تدخل في صميم العمل لأنها تضيع الوقت المهدر، والمجهود الضائع في الأنشطة تضيع بالعمل مثل الاتصالات الفورية الشخصية للعديد في أي شيء، والاجتماعات الجانبية المنتجة من صراع في إدخال الكمبيوتر والهاتف اللينة التي تكرر مثلاً على الروح المعنوية، والزيارات للعائلة التي تترك العمل هذه الأولوية لأهمية التي تعود في المجتمعات المتحضرة يمكن القضاء عليها بالتخطيط المسبق واستثمار جزء من الوقت للتعامل مع الأولوية (ب) لوضع سياسة يكون من ضمن أولوياتها التخلص من الأنشطة (ب).

### لعمال اليوم والأسبوع

بعد أن تمهّدت على (الهيئات) تحديد الأولويات، يمكنك إستخدامها جنباً إلى جنب الأفكار التالية التي ستساعدك على التحكم بملكك اليومي والأسبوعي:

١ - خطط لعمل الاسبوع من اليوم، واكتبه على شكل قائمة أو خطوات عمل. سيساعدك على

تدوير العمل بضمن مائة دقيقة وتبسيطه.

٢ - كن مرناً، واستطعم إحصائياتك الداخلي وخطرك، وخطرك في العمل، لوضع، والتغير الأولويات، علينا لأستخدام العمل.

٣ - حدد موعداً خاصاً مع نفسك كل يوم، لبدء العمل المهمة جيد، التي تحتاج إلى تركيز شديد. في هذا الوقت يمكن للمدير أو لأحد الزملاء في مكانك، يمكنك التخلّي عنك في مكان آخر خارج مكتبك، لتعطي انعطافات، شخص مثل هذا الوقت للتخطيط أو التقييم أو المراجعة أو قراءة التقارير والتطبيقات.

٤ - لا تخطط في قوائم العمل اليومي أو الأسبوعي بين الأولويات (أ) و(ب) واحتر أن تظنّ الإدارة بأسلوب الطائر على حبه وحياته. لا تجعل الأولوية (أ) تزيد من الحاجة أو أزمة تدخلات كل يوم، وتخصص بعض الوقت للأولوية (ب) مهما وجدت ذلك صعباً في البداية، عندما تقدم الأولوية (ب) ستجني ثمار ذلك بسرعة وربما بتفصيل بعض المهام طويلاً المدى، والتي ستقلل من تعاضده على الأولويات الأخرى بالضرورة، ولا تنس أن الوقت هو الحياة.



# الخازن الأمين

## د عيسى القدومي

من فضل الله تعالى على عباده أن جعل الميثاق في الطاعة مشاركا في الأجر، فالصلة طاعة وقربى إلى الله، والمتصدق له الأجر العظيم من رب العالمين، وهذا الأجر لا يناله فقط صاحب الصدقة، بل من كان مسلما وخازنا آمنا لها، برعاها ويؤدنها بحققها، ملتزما بشروطها، مع الرضى والسرور، وطيبة النفس منه، فله بذلك أجر كما لصاحب الصدقة أجر، وليس معناه أن يراحمه في أجره، لهذا نصيب بماله، ولهذا نصيب بعمله، لا يراحم صاحب المال العامل في نصيب عمله، ولا يراحم العامل صاحب المال في نصيب ماله.

وقال ابن حجر في فتح الباري «وقد قيد الحارث فيه بكونه مسلما فأخرج الكافر لأنه لا بية له، وبكونه آمنا فأخرج العائى لأنه مكزور، ورب الأجر على إعطائه ما يؤمر به خير بالنفس لكونه خائلا أيضا، وبكون نفسه بذلك طيبة لكلا يعصم لنية فيفقد الأجر وهي قيود لا بد منها» (٣).

وفي شرح الحديث قال الشيخ محمد بن صالح عثيمين - رحمه الله - «الخازن مهتاف. ولحد المتصدقين خير يعني أن الخازن التي جمع هذه الأوصاف الأربعة المسلم. الأمين، الذي يصدق ما أمر به، طيبة

أخرج البخاري في صحيحه، برقم (١٢٨). ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن الأمين برقم (١٠٣٣)، والفظ مسلم، بالكسب من أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الخازن المسلم الأمين الذي يصدق (وربما قال يعطي) ما أمر به، فيعطيه كمالا مؤثرا، طيبة به نفسه، فيعطيه إلى الذي أمر له به: أحد المتصدقين» (١).

والحديث يهبرنا ويشرنا رسولنا الكريم ﷺ بأن الخازن المسلم المؤمن الذي عمل على حفظ الأمانة ورعاها، وأدائها كما أمر بذلك صاحبها، مع طيب نفس منه، فهو يهدا يكون أحد المتصدقين

قال النووي: «فيكون لهذا ثواب ولهد ثواب، وإن كان أحدهما أكثر، ولا يلزم أن يكون مقدار ثوابهما سواء، وأعلم أنه لا بد للعامل وهو الخازن من أن يملك في ذلك فإن لم يكن أثر أصلا فلا أجر للخازن، بل عليه وزر يتسرفه في مال غيره، فهو يهدا» (٢).

**الخازن المسلم المؤمن، الذي عمل على حفظ الأمانة ورعاها، وأدائها كما أمر بذلك صاحبها، مع طيب نفس منه، فهو بهذا يكون أحد المتصدقين**

بها نفسه.

هو مسلم: احترازاً من الكافر، فالحارث إذا كان كافراً وإن كان آمناً وينفذ ما أمر به ليس له أجر، لأن الكافر لا أجر له في الآخرة فيما صلوا من الخير، قال الله تعالى ﴿وَقِيلَ إِنَّا مَّا عَمِلْنَا مِنْ خَيْرٍ بِمَا كُنَّا نَكْتُمُ﴾ (٣٧)، وقال تعالى: ﴿لَوْسِ بَرَزُوا مِنْكُمْ مِنْ رَبِّهِمْ فَتَبَتْ وَفُو حُكَاؤُكُمْ﴾ (٤٠)، ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ آلَكُمْ وَرَبَّكُمْ فَآتُوا أَمْوَالَكُمْ فِي الْأَنْبَاءِ﴾ (٤١)، ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَنْبَاءِ قَدْ مَكَانَ بِهَا حُكْمُهُمْ﴾ (٤٢)، (البقرة: ٢١٧)، أما إذا عمل خيراً ثم أسلم فإنه يسل على ما أسلف من خير ويعطى أجره.

الوصف الثاني: الأمين، يعني الذي ما يؤتمن عليه، فحفظ المال، ولم يتسده، ولم يفرط فيه، ولم يهد فيه.

الوصف الثالث: الذي يصدق ما أمر به، يعني يفعله؛ لأن من أئتمن من يكون آمناً كذلك متكسب، فهذا أمين ومنفذ يفعل ما أمر به، فيجمع بين القوة والأمانة.

الوصف الرابع: أن تكون طيبة به نفسه، إذا صد وأعطى ما أمر به أعطاه وهو طيبة به نفسه، يعني لا يمن على النفس، أو يظهر أن له فضلاً عليه بل يعطيه طيبة به نفسه، فهذا يكون أحد المتصدقين مع أنه لم يدفع من ماله شيئاً واحداً (١).

والمؤمن هو أحد المتصدقين، فالتصدق طرف والمؤمن على تلك الصدقة طرف آخر، وكلاهما يذالون من الله تعالى الأجر بعد العمل؛ فالذي يصدق الصدقة ويحفظها ويوصلها إلى مستحقها، ويصرفها بالوجه الصحيح الذي اشترطه صاحب الصدقة، وكان آمناً على ذلك المال فلا يحلبي ولا يهدا، ولا يمن على أحد، فيعطيه كاملاً من دون أن يشتط لنفسه منه، وهو في نفس الوقت خرج مسرور بهذا العمل، لأنه ظل الأمانة من صاحبها إلى مستحقها.

وكل من يعمل في المجال الخيري والوقفي والمعنوي مؤتمن، ويأتمن للوقت، مؤتمن



على أصل وريح ذلك الوقت،

وكل من يعمل في المشروع الوقفي

هو مؤتمن لذلك الأصل المحيوس، فلناظر لوقف هو خازن مؤتمن، مكف برعاية ما أؤتمن به، قرر أدى هذه الأمانة موهرة كاملة، غير منقوصة أو مستغلة، مع طيب نفس ورضا وسرور منه، بهذا يكون هو أحد «المستفيدين» أي له ثواب يومه عتسفاً؛ لأنه أصل صاحب المال على إعمال المال والصفقة إلى مستفيديها

وللشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - قول نفيس في التزام الناظر بشروط الوقف نصه: «على بظار الوقف أن يلتزموا بشروط الوقف، وأن يرفعوا الوقف ويحافظوا عليه، وأن يعثروا التسهل بصفه أصله وتوزيع ربحه، قال تعالى: ﴿لَا يَزِيدُ الْوَرَىٰ الْوَرَىٰ أَثَرًا وَيَكُنِ اللَّهُ رَبَّهُ﴾ [البقرة: ٢٦٧] والمؤمل في المظهر بخل النفيس في التنفيذ وتحقيق شروط الوقف وإقامة غاياته، التوقف وتسير أسواره واستثمار مصلحته والسلوك بالمستفيدين ما يوجب لهم الإكرام والإنعام واختتم بطرائق الرحمة وسجيع الأحقاق وسبل الشفقة والإحسان، ربه البخاري من حديث أبي موسى الأشعري قال، قال رسول الله: «إن الحارث، المسلم الأمين أحد المستفيدين» (٥).

والحديث دليل على فضل الأمانة، وعلى فضل التنفيذ فيها وكل فيه وعهد للتقريب فيه، ودليل على أن التعاون على البر والتقوى

يكتب لمن آمن مثل ما يكتب لمن فعل، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

والحديث توجيه وحث على القيم الأساسية التي ينبغي أن تتجذر في نفوس العاملين وتجل في أعمالهم، من إخلاص وأمانة وصديق وتجرد، فإن ذلك أنتج ثمرات في دنياه وأخراة، وأدعى للبركة والتوفيق في عمله.

وفيه البعث على حسن التعامل مع الآخرين، فالعاملون على الصدقات والأوقاف تسلم عليه الانتظار؛ لأن عمل الخير قد أمهم على صفاتهم ومشاريعهم، فكل فعل محمود عليهم، فلا بد أن يكون لدى الشخص الذي يتصدى لهذه المهمة الشخصية لإخلاص في القصد والنية من خلال ابتداء وجه الله عز وجل وحده بهذا العمل، كما يجب أن يكون متبها فيه التفتت والصدق، وعليه أن يكون نموذجاً للشخص المثقاني في

**الواجب علم كل من جند نفسه للعمل الخيري والوقف في أن يسلك مسالك الإصلاح، وأن يعمل بما فيه الخير للأمة**

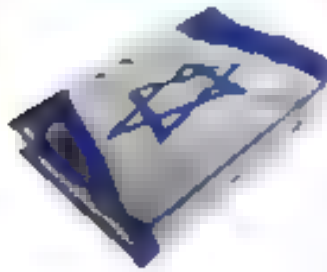
خدمة المسلمين، وأن يتعامل مع أهل العوز والحاجة بالحنس والكلمة الطيبة عانظمة عطية مسقة، ويسمك هي وجه أخيك مسقة كما قال النبي ﷺ

فالواجب على كل من جند نفسه لعمل الخيري والوقف أن يسلك مسالك الإصلاح، وأن يعمل بما فيه الخير للأمة، وأن يعتب كل شيء يقدم في عمله، لأنه عمل لأجل الدار الآخرة ورجاء الثواب من الله تعالى. لذا أصبح إدارات العمل الخيري والوقف إلى تهتم بتكامل موظفيهم ومتطوعيهم وتدريبهم وتنمية مهاراتهم في حسن استقبال المراجعين من متبرعين، ومحتاجين، والتعامل مع جميع الفئات بالأخلاقيات الإسلامية السمعة.

#### الهوامش:

- ١- فتح الباري شرح صحيح البخاري.
- ٢- صحيح مسلم بشرح النووي (٦/١٥٦-١٥٨)، وتصريف يمين مؤسسة قرطبة، ط: (١٤١٢هـ - ١٩٩١م).
- ٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، (٢/٢٨٢)، دار الفسلام الرياض، ط: (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ٤- شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، (٤/٤٦٦)، دار الوطن، ط: ١٤١٦هـ.
- ٥- خطبة للشيخ بن عثيمين بعنوان: الوصية والوقف، [www.ibnothameen.com](http://www.ibnothameen.com).

## قاموس الخداع الصهيوني



آخره «عبارات غير هائلة» وهي عبارات ينبغي الابتعاد عنها، وهذه استراتيجية علمية وهائلة للتعامل مع وسائل الإعلام تملي المتحدث ما يقوله وما لا يقوله؛ حتى يتم توحيد كلام جميع المتحدثين والمناقشين من الكيان الصهيوني، ولذلك يكون وقعه على المستمعين أقوى ويسرع بسرعة الكتاب مرقق بشكل علمي، واستخدام

إسفة عبد القادر علي

## قاموس الخداع الصهيوني

أخرى تقول: «ذكر القاص مرارا وتكرارا أن إسرائيل تريد السلام، أما القصور الأخرى فيها توجيهات للصدى من معظم القضايا الخطيئة التي تسبب حرجا لإسرائيل منها، فصل يناقش قضية اللاجئين، وأخرى تبين الموقف من القدس، وثالث من الأمم المتحدة التي تخرج قراراتها إسرائيل، وبعد الكتاب قضية الاستيطان أكثر ما يصرح إسرائيل على الساحة الدولية، ولكنه لا يقدم الرد في فصل كامل مخصص للمستوطنات يتناول كل فصل مربع ما يسميه الكاتب: «عبارات هائلة» وهي عبارات مثقلة وجعرة التوظيف الإعلامي، ويتلو مربع

كتب

واصدارات



كتاب جديد بعد من أخطر كتب القصر الواحد والمشردين، وتمت ترجمته من النسخة الإنجليزية غير المعلقة، وقد أطلقت عليه اللجنة الصهيونية التي أعدته «دليل إسرائيل عام ٢٠٠٩»، وهو مكون من ثمانية عشر فصلا وأربعة ملاحق، يقدم هذا الكتاب أفضل الطرق للندح من الكيان الصهيوني في وسائل الإعلام المحلية ولا سيما على قساحة القريبة وبالتحديد على القساحة الأمريكية

ويبدأ الكتاب بفصل يتحدث من خمسة وعشرين فقرة لتواصل الفصل على حد وصفهم، ومن هذه الفقرات «لا تُدع أن إسرائيل بلا أخطاء أو عيوب، وأنظمة

## النشر المروم شرح منظومة العقد المنظوم في أول من ألف في العلوم

العلم للرد وأول من ألف فيه، ترجمة سلب الأولية (أول من ألف) بترجمة هوجرة مع الصاية بمواضع العبارة والاختصار، - التعريف بالعلم أو نفس المراد من خلال مبادئ العشرة التي أشار إليها الصليوني بقوله: إلى مبادئ كل من عشرة - أحد والوصوح ثم الثمرة وسبب وفصله والواضع - الاسم واستعداد حكم الخارج مسائل والبعض بل بعض أكثر - ومن نرى

الإسلامية والفقوية وأول من كتب هذا التيمر سلب تلك المهمات واستصغرها وهي مما يتفادها المحدث ولا يستغني عنها للمنتهي - وقد تصدر الشرح أبيات المنظومة ثم التعريف بمعاني المبادئ العشرة التي ينتج بها ترويس العلوم وما يتبع ذلك من مقدمات ثم شرح للشرح في بيان منظومته بإبراز معانيها وتوضيح مقاصدها على النحو التالي: شرح البيت بإبراز معانيه والإشارة إلى

المؤلف: الشيخ هاني البرعي  
الإمام بوزارة الأوقاف الكويتية

الكتاب هو عبارة عن شرح المنظومة الموسومة بالعقد المنظوم في أول من ألف في العلوم

وهي منظومة تجمع شتات ما يكره أهل العلم من انسواء العلوم





الإحصائيات فيه يقدم هدف المؤلف ولؤسسة التي انشأته. بالإضافة إلى قدرته في تحرير الحقائق وتخطيط السمات المستهدفة، ذلك أنه يرى أن اسعاب إسرائيل من فترة عام ٢٠٠٥م، دليلاً على أن إسرائيل تريد السلام، ولا سيما وأنها تكبدت عسائر كبيرة في إصالح المستوطنين بمقادرة غزة وذلك لسببها الحديث من أجل السلام، ولكن كالمدة بعد الفلسطينيين مقبل ذلك يستخدمون فترة لإطلاق الصواريخ بدلاً من العرض لإسرائيل بالجميل أنها تركت غزة لهم لكي يعيشوا فيها بأمان، وفي الكتاب حقائق مستخدمة بطريقة تثير الدهشة من قرباتها، حتى إن لثمة لا يمتلك إلا أن يتأمن من جديد وسفا بدع هو قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّنُ السَّيِّئَاتِ﴾ بالكتاب (الجزء ٢٨)

الكتاب كتيه حبير تواصل أمريكي، تخرج في جامعة أكسفورد، وعمل من قبل مستشاراً إعلامياً لإدارة بوش الابن. وقد نشر الكتاب مؤسسة «مشروع إسرائيل»، وهي مؤسسة أنشأتها مجموعة من

السميدان، اهتموا أمر إسرائيل وما حصن لصورتها من تشوه في العالم عام ٢٠٠٢م، ونشر الكتاب في العام ٢٠٠٩م، بهدف الحق بصورة إسرائيل من تشويه جراء الحرب على غزة، حيث كان الهدف من إنشاء هذه المؤسسة تحسين صورة إسرائيل والدفاع عنها بكل ما يمكن من وسائل علمية حديثة، تنص إلى قلب المستقبل العربي، وعقله معاً صدر الكتاب باللغة الإنجليزية. وهو مخصص على كل دول من صنع الخطاب في إسرائيل وخارجها، وهو مخصص لدى وزارة الخارجية الإسرائيلية بوصفه دليلاً لكل المتحدثين باسم إسرائيل في أنحاء العالم

بعد الإطلاع على ما في الكتاب ومحتواه وأهدافه ورسائله، اتحدت إدارة مركز الدراسات السياسية بفرقة قراراً بترجمته إلى العربية، وتعميمه على كل من له علاقة بالدفاع عن القضية الفلسطينية وذلك من أجل وهي أفضل بكتاب الصهيونية في تسويق فضيلها من جهة ومن أجل تحفيز مؤسستها على البدء بمشروع

يوازي هذا العمل وبشكله علمية، ومن ثم يقدم للعالم خطاب أهل الأرض بشكل يليق إلى الصهيونية في إنحدار التواصل، وهذا الكتاب دليل على أن الرئيس بدأ يصنع من صرحها الهش أصلاً، ولذلك نراهم يحرصون لتغيير تواصل مرصوق يصنع لهم مثل هذا الكتاب ليواجهوا به الرأي العام، وهم وإن كان يصحون في بث ما يريدون، وثقت ما يؤمنون به في نفوس الناس في بقية أنحاء العالم، فإن صرحهم هذا ينكسر بمجرد أن ينهض من يعمل من أجل فلسطين ربح ما ينامون لشروعهم الخامس على أرضنا

يتوجه مركز الدراسات السياسية بالشكر لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب ونشره بالعربية، كما يود المركز أن يعبر عن امتنعه وشكره لتفانيات وشباب نابهن من غزة استلهم ما في الكتاب، فتسارحوا لترجمته على مدار أسبوعين كاملين حتى أخرجوه إلى العربية تطوعاً منهم ولتتماء، وإننا نرجو أن يبدل ذوي الشأن جهنا أكبر في تسويق فضيلتها، ندم المراكز التي تواجه الصف الصهيوني الذي تحميه جيوش من الإعلاميين مثل مؤلف هذا الكتاب «فرانك لوثر» الذي تطوع لكتابة هذا الكتاب بعد فترة خدمة فصول في التجهت الأبيض مستشاراً لإدارة بوش الابن

ويقع الكتاب في ١٩٩ صفحة، من القطع المتوسط.

#### الجميع حاز الشرف

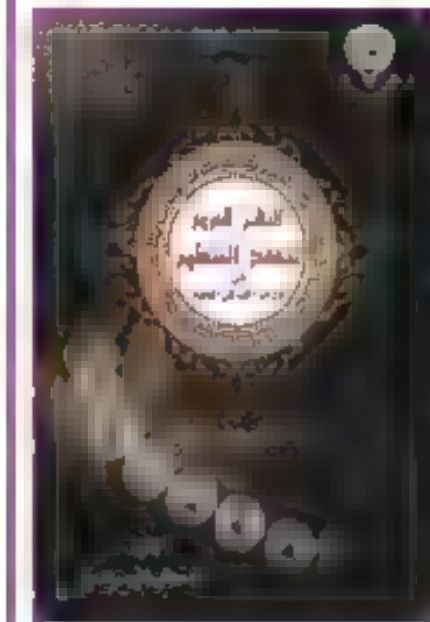
وأدراج ذلك ضمن جدول مؤلف.

كما أن المفهومة تكون من حسين بيتاً مشتملة على ستة وأربعين عاماً من علوم الشريعة واللغة (ابتدأها بالتجويد وعلوم القرآن والتفسير ثم الحديث وعلومه ثم الفقه ثم الفقه وتوابعه ثم علوم اللغة الفصحى)

وكان دخلها قد ابتدأها في وقت مبكر غير أن الانتهاء من تبينها كل في عام ١٤٣٢ من الهجرة في الكويت المحروسة وقد أشار إلى ذلك بقوله سبحانه الجمل:

(مها) الطوم عد (كل) بيت ١١١ لزيها (بالفت) في الكويت.

ثم الحق الشارح هرساً مستنداً لكل الطوم وأول من ألف فيها





## صيف سعيد

أخي المحبوب استمر أوقات الفراغ التي سولها  
 في طاعة الله في هذا الصيف وفي كل صيف  
 أخي ما يصيبك من حفظ كتاب الله  
 من ضعف طبعاً

أخي: ما رأيك في أن يكون لك ورد حفظ في  
 أي مركز تحفظ أو مسجد أو مع أخ لك أو شيخ  
 تذهب إليه؟

من: أعتقد أنه لا مانع إن شاء الله

أخي: هل تعلم أن عدد أوجه المصحف ٦٠٠ وجه  
 وأنك بالتركيز يمكنك حفظ ٨ أوجه يومياً، وهذا  
 يعني حفظ ٥٠٠ وجه في الأسبوع يعني -لنفس-  
 ٢٠٠ وجه في الشهر ثم المتابعة أنه يعني حفظ  
 ٦٠ وجه في ثلاث أشهر!

من: ما شاء الله لا قوة إلا بالله شيء معقد ولكن  
 لا أحتاج

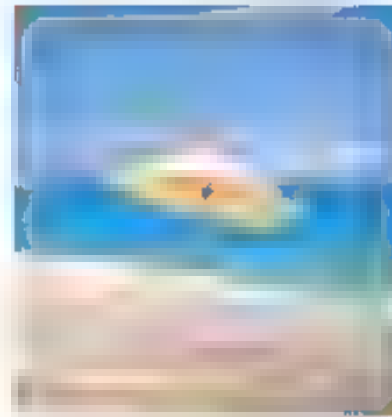
يحتاج إلى صفة جارية وإصرار واستمرار، وإن  
 تسأل الله التوفيق والتيسار -النداء-

رب الله الصالح وعلى قدر استطاعتك سجداً.  
 أخي: أفكر أن أعظم ما يهتم به، ولا سيما  
 عندما تتحول آياته إلى سلوك ومنهج حياة  
 تستلهم منه ولذا أريد من دراسة العلوم  
 الشرعية حتى يحصل من العلم ما لا يسع العلم  
 جهله. والحمد لله في دعوتك المباركة نتابع  
 نكل مستوى يتناسب مع المرحلة العمرية -السن-  
 والمستوى العلمي...

وقد كملت لك -أخي المحبوب- مجموعة من  
 الكتب ليسرة التدرج والتفصيل لأنواع العلوم  
 الشرعية أكثر عنها ما يناسب مستواك وهي  
 عن الترتيب، كتاب الأسرار، كتاب البيان، كتاب  
 البداية في سلك طريق الهداية.

وأخيراً أخي المحبوب روج عن نفسك بما أمله  
 الله وأولاه ولا ترض نفسك لذلك. واتق الله  
 حينما كنت، وأعلم أن الله يراكه وصلي اللهم على  
 محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبها: مصطفى دياب



والفصل أحد رجبونه «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ»  
 (هود: ١٠٥) بما قدر الله عليهم وبما كتبوا من  
 خير أو شر «فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّثَمَ ثَمَامًا لَمْ يَكُنْ يَسْتَوِي  
 يَنْتَوِي وَكَانَ مِنْ جِلْدٍ مُنْتَوِيٍّ وَكَانَ يَنْتَوِي» (سورة  
 الحديد: ١٠-١١).

السعادة الحقيقية هي أن يوفقك الله للإيمان  
 والعمل الصالح، وترك الشرك والمعاصي،  
 فالأعمال الصالحة سبب لحظ السعادة «فَتَنَزَّلُ  
 عَلَيْهِمْ سُبُوحًا مُتَنَزِّلَاتٌ» (النحل: ٢٢) أي حسب  
 أحوالكم قال: «أعصوا فكل مسروراً حتى له  
 رواء البخاري».

فلنعيد لنما يؤخره عمله الصالح وقهره في  
 العمل الصالح، كما قال النبي ﷺ: «ومن أبطأ به  
 عمله لم يسرع به نسبه» رواء مسلم.

لأخي المحبوب: علم إلى العمل الصالح، فنية  
 السعادة في الدارين، وإياك ومجازلة حيك مع  
 لومك فيه بما يسع العبد إلا أن يقول غشوشاً  
 وألفافاً لحرقائك ربنا ورفيقك الصديق -القبلة-.

(٢٨٥)

أخي: سبب السعادة سببها فكل من كان  
 وافر الخير ألقها إلى كعب من الكون وأما من خاف  
 مقام ربه ومن أنشأ من أمره في الدنيا هي الآخرة  
 (الأنعام: ٢٧-٢٨).

لنجد الله، والصلاة والسلام على رسول الله أما  
 بعد، فكيف نقضي صيفاً سعيداً؟ بل ما السعادة  
 الحقيقية؟

- هل السعادة في قضاء وقت ممتع على شاطئ  
 البحر وسط العري وغيرها؟

- هل السعادة في إطلاق البصر للنساء والصور  
 ومناجاة القديسات؟

- هل السعادة في السهر لأم القديسات لثانية  
 وقت الأوقات؟

- هل السعادة في شرب المخدرات والسكرات  
 والسيجار والبشعة على القضي وأب الترد  
 والورق وغيرها؟

- هل السعادة في قضاء الأوقات مع (الشيء) على  
 النواصي وفي الطريق لنام في مملكة القس  
 ولانهم بأصوات مفكره وجارات ساقطة وسي  
 وشتم وقذف؟

- هل السعادة في قضاء الأوقات لطولة أمام  
 أنت على مناجات الحوار «الاشارة» حيث تكبير  
 العلاقات العارمة وضاع الناس؟ هل... هل...  
 هل... إن شاء الله كثير جداً ولكن ما السعادة الحقيقية  
 بنا لم تكن هذه الأشياء سعادة؟

- إن السعادة الحقيقية تكمن في طاعة العبد  
 لولاه وأتبع برؤاه

- إن السعادة الحقيقية هي أن يتقدم العبد عن  
 لاسر ويحفظ حجة دواء يدخله تعالى برؤاه  
 فكل من رجع في الكلام وأدب الحجة فكل من  
 وما الجور الدنيا ولا متبع التوراة (ال عمران: ١٨٥)





## تحت بصره فكانت هذه القصة

يعني أن شايًا مقربيا فقيرا كان يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية وذات يوم كان يسعد إلى طابق في إحدى الطلقات السحاب مع مجموعة من الناس. وفي طابق معين نزل كل الأشخاص وفي الشطب الوحيد إلى جانب فتاة أمريكية جميلة جداً. تلبس لباساً متبرجا كياهي النساء في الولايات المتحدة الأمريكية. فاجدت أنها بدت لوحدها مع انشاب شعرت بالخوف منه. لكنها لاحظت أن الشاب لا ينظر إليها أبداً. وفتت متعارة فاستمر في النظر إلى جانبها حائفاً عنيها. استقرت الشابة كثيراً لهذا التصرف الغريب (بالسمة للعرب غريب).

فما وصل الشاب وأراد النزول نزلت معه الشابة في الطابق نفسه ثم توقفت وسألته: كمست جميلة؟ فقال: لا أدري فأنا لم أنظر إليك.

فأنت: فأنا لم تنظر إلي وأنت كنت علي بلي سيرة من الصورة؟ قال: أعوذ بالله إني أخلف الله.

فأنت: أين الله هذا الذي تخشاه وتخافه إلى هذا الحجم. فاستقرت الشابة قلقة: أديك هذا الذي يمنعك من أن تنظر إلي نظرة لا يمكن إغلاظها أن يسمح لك بفعل أي شيء من ألوان الإيذاء؟ قال: نعم. فأنت: له: تقبل أن تتزوجني؟

قال: أنا مسلم ما ديتك أنتما فأنت كنت مسلمة قال: لا يجوز. فأنت: أدخل بيتك هذا وتتزوجني؟

فقال: نعم.

فأنت: ماذا أفعل؟

قال: أعطني كذا وكذا وكذا.

فجعل الله هذا الشاب سيباً لإسلامها يعمل لا يضطر على باي شيء أحد منا. فقط يقض بصره عما حرم الله. بعد ذلك حوشت كل ثروتها إلى اسمه فأسبح مليارياً.

سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله. هنا نلاحظ الإعجاز العلمي للآية: قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾... هذا الشاب لدى الله مخرجه من شيء لم يكن يضطر له في بلاءه.

أمة الله السلفية

## شعبان والاستعداد لرمضان

فأنت امرأة لعامر بن عبد قيس -رحمه الله-: ما لي أرى الناس يتأبون، وأنت لا تعلم؟

قال: ذكر النار لا يدعني أنام.

كان الأحنف بن قيس شيخاً كبيراً، وكان يصوم. فقيل له: إنك شيخ كبير، وإن الصيام يضيقك.

قال: إني أعمد استرطويل.

فأنت: أيتها الربيع بن خيثم لأبيها: يا ابتك، ألا تعلم؟

قال: يا بنية، كيف ينأى من يخاف البيات؟

ولما احتضر عبد الرحمن بن الأسود بكى، فقيل: ما يبكيك؟

قال: أسفاً على الصلاة والصوم، ولم يزل يقرأ القرآن، حتى مات.

كان العلاء بن زياد يصوم حتى يقتض ويصلي حتى يستطع فدخل عليه أسد والحسن فقالا: إن الله لم يترك بهذا كله. فقال كلمات تستحق أن تكتب بماء الذهب. وتتلى في قلب كل مؤمن.

«لنأنا أنا عبد مملوك، لا ادع من الاستكانة شيئاً إلا جنته»

وتسجد وبالق، فكم في ذلك. فقال: لنأنا أنقل الله لعه يرحمني.

والأخبار عنهم -رحمهم الله- كثيرة طيبة ولا يظن ظناً أن هؤلاء قوم مضوا. لا، بل ما زالت قافلة الصالحين تسير بخير، والحمد لله رب العالمين وحده بل على الدرب كثيرون.

فتسأل الله أن يرحمنا، وإن يحشرنا في زمرة الصالحين، وأن يعيننا على طاعته وذكره، وشكره، وحسن عيادته.

كتبه: عصام حسنين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وأبعد.

لبي الحبيب: أعلم أن الأوقات التي يغفل الناس عنها معظمة عند الله -تبارك وتعالى- لا تشغل الناس بالعبادات والشهوات وإذا شبر عليها طالب الفلاح دل على حرصه على الخير، قال: «عبادة هي المخرج كجمرة إني رواء مسلم، أي: وقت غفلات الناس».

وقال: «أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة بالليل؛ لأنه وقت نزول الرب -تعالى- وغالب الناس من هذا الوقت غافلون».

وقد كان سلف الأمة -رضي الله عنهم- يستعدون لشعبان كما يستعدون لرمضان، فمن لؤلؤة -سورة عمار- قال: «كان عمار -رضي الله عنه- يتكلم بالصوم شعبان كما يتكلم بالصوم رمضان».

وكان عمرو بن قيس المالاني -رحمه الله- إذا دخل شعبان أغلق حائله وتفرغ لقراءة القرآن في شعبان ورمضان.

أخي: كان النبي ﷺ يقوم الليل حتى تتورم قدماء، وهو الذي غرماً قدم من ذنبه وما تأخر، وكان الصجابة يصيحون شعباً شعباً مستقراً قد بانوا سجعاً وقيماً، وكان الولد من سلف الأمة يشتم الليل ولا يستطيع أن يأتي فراشه إلا حياً ويقول: «سجتي العابدون».

كان سفيان الثوري -رحمه الله- ينام أول الليل، ثم يقوم قرصاً، وينادي: الليل النار. فظني ذكر النار عن النوم والشهوات، ثم يتوضأ ويصلي، ويقول: إلهي إنك علام بما جرتي غير معلوم، ما أطلب إلا فكك رهقي من النار.



## الحوثيون.. خطر على الخليج

د. بسام الشطي

الأشهر الـ ٨ الماضية قتل ما يربو على ٢٤٠ ضابطاً وما زال والعجيب أن أمريكا تقنع الحكومة اليمنية أن القاعدة وراء هذا القتل! رغم قناعة الحكومة اليمنية بأن الذي يقتل هم الحوثيون ويمتلكون الأدلة الدامغة على ذلك.

والناس يتعاملون مع الحوثيين! لأنهم استغلوا بالأموال الإيرانية تحسين ظروفهم المعيشية، وبناء مدارس ومراكز صحية، إنشاء حوزات، وإرسال أبنائهم إلى إيران، واستطاع أن يقتل بعض رؤساء القبائل يقاتلهم ينتمون إلى مذهب تدفعه إيران، وأن الحاكم يختلف معهم، وأن بقايعهم من بقاء إيران وهكذا.. وقد انشغلت الحكومة اليمنية بالكورتات والقوضى الداخلية التي مزقتها واضعفتها، وأخر ذلك ضد الحوثيون يد التعاون مع كل حاكم على الحكومة، وحديث تنسيق كبير بينهم من هذا الباب.

وقد تحت إيران للحوثيين أبواب التواصل العالي لرفع قضايا حقوق الإنسان بالتعاون مع روسيا والصين اللتين تمكنان علاقات متميزة مع إيران، وبدأت مطالباتهم بإيجاد حكم ذاتي حتى ينضموا بالعرية والاستقلال. وهم يشكلون خطراً على السعودية والخليج وتهديدهم واضحة ومباشرة، وإذا تمكنوا أخذوا ما أكثرهم في سورية والبحرين، والآن ما حدث ويحدث في اليمن الشقي.. طأن الألوان لأن تراجع دولنا قاتلون العمالة وجلبهم إلى البلاد، والنظر إلى وضع مريع يكتب النهاية والمذهب! حتى تعيش في أمن في دولنا، ولزود الحافدين والحاسدين المتأمرين علينا في تحريرهم، ووضع حد للقنوات الفضائية السيئة التي تكهر الفن، وكذلك الصحف والواقع التي تنضج في عوقد الطائفية التحريضية التي لها ولاعات خارجية خطيرة وقتلكه ولا نريد لهم أن يعودوا إلى أرضنا، ولتنقية الصفوف منهم! لنحمي الجبهة الداخلية فلا تفر على التسبيح الداخلي، ولزجج أهل الفتنة والنسب والزيف والعناد، وحتى نظهر مخططاتهم ليهتبه الخافلون.

نسال الله أن يحمي ديارنا وديار المسلمين منهم وأن يجعل بلادنا في أمن وأمان، ويجعل كيد الأشرار في نحورهم.

يقتركون الحوثيون في محافظة صنعاء، وقد انشؤوا عام ١٩٨١م اتحاد الشباب الذي يهدف إلى تدريس المذهب على يد بدر الحوثي، ولما طغحت السلطات اليمنية بعد الوحدة عام ١٩٩٠م التعددية الحزبية، تحولوا إلى تسمية حزب الحق، ووصلوا إلى مجلس النواب في عام ١٩٩٢م، وبلغوا في عدد كل من لم ينتم إليهم وأخرجوه من قريتهم بل من المحافظة، وبلغوا بالتعاون مع إيران في جزر مؤجرة من ارتهرها ودرتهم إيران بدورها على السلاح، وانشؤوا منها وطرقاً موصلة تحت الأرض، ويتلقون الدعم المادي لذلك من إيران، وقتلوا مجموعة من رجال الأمن وأخذوا أسلحتهم وتحرشوا بالحدود مع السعودية، وأدخلوا الحشرات من المهريين إلى داخل المملكة، وبنيت إيران لهم مؤسسات تعليمية ودينية وطبية، وأصبح من يومها الحوثي يدعي الإمامة والمهنية، ومن حرياً لا هوادة فيها على الجنود، ومجموعة كبيرة من الجنود أعلنت انشقاقها واتباعها للحوثي وقامت بسرقة الأسلحة، وكانت معركة دامية مع الجيش وقتل زعيم التنظيم حسين الحوثي، واعتقل الثقات، وصادروا الأسلحة، وكانوا قد هربوا مجموعة من الأسلحة عن طريق ساحل البحر الأحمر، وسيطروا على مولتي بحرية هناك وقد تدخلت قطر ليعمل الأزمة عام ٢٠٠٨ في ذلك الوقت.

الحوثي استطاع جلب الاتهام عندما ألقى مجموعة منهم باتهام الإثني عشري ومذهبي والتهمة لإيران، وأن السعودية والخليج يبقون خطراً دائماً لا بد من القضاء عليهم. وحاول إدخال إيران أكثر من مرة للتفاوض مع الحكومة ومع دول الخليج، واستطاع أن يوجد قنوات فضائية، وأن يخترق كل أجهزة الدولة فأصبح دولة داخل دولة.

ما فعله الحوثي السيلطرة على محافظة صنعاء، وإرسال ١٤ ألفاً من أتباعه إلى إيران للتدريب، وإرسال مجموعة مساندة للحرب مع النظام السوري ضد الشعب بحجة حماية الأضرحة وإسقاط دولة السنة والوقوف مع الدولة العلوية، والآن بدأ يقتال كبار الضباط في الشرطة والجيش وخلال



# الفرقان

مجلة أسبوعية شاملة وتجد فيها مواضيع متنوعة  
لحفاظ على الهوية الإسلامية والعقيدة الصحيحة



صفحات تربوية للطفل والأسرة.

أخبار وتحليلات سياسية.

دراسات شرعية متنوعة.

مقابلات المشايخ والعلماء

تحقيقات وقضايا ساخنة.

فتاوى كبار العلماء.

الإعلام الإسلامي الهادف ونشر كلمة التوحيد



هاتف: ٢٥٣٣٩٠٦٩ داخلي: ٢٧٣٣ مباشر: ٢٥٣٦٢٧٣٣

فاكس: ٢٥٣٣٩٠٦٧

forqany@hotmail.com

www.al-forqan.net

# نمي أموالك بامتياز



## إمتياز

شركة الإمتياز للاستثمار تدرك أهمية الإستثمار الناجح وتعمل  
على تنمية أموال المستثمرين وفق الشريعة الإسلامية السمحاء ،  
فيأدر إلى تنمية أموالك واستفد من فرصنا الاستثمارية ...

الإمتياز  
الاستثمار للاستثمار  
ALIMTIAZ INVESTMENT